

دولة  
شابة

### القضية الرابعة

### استكشاف الأفكار الأساسية

- وقع الاحتلال الفرنسي مع تونس عام ١٨٨١م معاهدة باردو المتضمنة:
  - تنفيذ فرنسا بحماية الباي.
  - تحل فرنسا المناطق التي تراها مناسبة في الساحل والداخل لتحقيق الأمن.
  - نقل فرنسا تونس خارجياً.
  - لا يبرم الباي أي معاهدة إلا بإشراف فرنسا.
  - الاتفاق على وضع نظام مالي لإيفاء الديون.

٤٧

أ- ما أسلوب الاحتلال الذي اتبعته فرنسا في تونس؟ الحماية

- ب- أيهما أسبق في تنفيذ هذا الأسلوب فرنسا أو بريطانيا؟ ما الدليل؟ بريطانيا هي من فرضت الحماية على
- ت- ما أثر هذه المعاهدة على تونس؟ خضعت تونس لفرنسا من أجل حماية مواردها الطبيعية
- ث- فسر استخدام دول الاحتلال هذا الأسلوب. لأنه يعزز مركزها وتكسيب هبة الشرق من إبعاد الدول
- د- لربك الاحتلال أن اللغة العربية عامل موحد ومحزر، فهي السلاح الفكري الفعال في ميدان الصراع بين الشعب والمحتل الذي عمل على إلغاء اللغة العربية، بتغليب لغته الأجنبية، فأصدرت قوانين تدعم اللغة الفرنسية منها قانون عام ١٩٠٤م في الجزائر، فأدى إلى طبع بعض العقول لخطبة تطابع الاحتلال، وتعمل على عرقلة عملية التعريب في منطقة المغرب العربي، التي عملت على الاستقلال على إعادة بناء ثقافتها الوطنية العربية رغم الإرث الثقافي الغريب عنها الذي كبلها وأعطى ظهورها، بل كاد أن يقضي على شخصيتها العربية.
- أ- ما أهمية اللغة الوطنية في الحفاظ على شخصية المجتمع؟ تعد مدناً من وجود الأمة واستمرارها ولحفاظ

- ب- ما أثر لغة المحتل في التأثير على عقول الشعب لتقبل سياسة الاحتلال؟ لا يفكر بقيام الثورة ضد الاحتلال
- ت- ماذا تستنتج من إصدار فرنسا القوانين لتعليم اللغة الفرنسية؟ أنها في اللغة العربية وإبعاد الشعب العربي
- ث- كيف اختلفت التقسيمات بين الخريطين (٨-٩)، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

- ب- ما سبب تعديل هذه التقسيمات؟ تبنى الدول الأوروبية سياسة مفهوم الانتداب في مؤتمر الصلح بباريس ١٩١٩
- ت- كيف تستدل من الخريطين على تبني بريطانيا إقامة كيان صهيوني في فلسطين؟ وتصديق مؤتمر سان ريمو ١٩٢٠
- د- اشرح برأيك لماذا تبنت إدارة دولته ثم ومنذ قامت الاستقلال الوطني في

تفضل السلع  
الوطنية؟  
لتصبح السلع  
ات قوة شرائية  
مع الأجنبية؟

ب- للاحتلال  
الغرض من ذلك  
تغيير الذي طرأ  
السيطرة من  
ع عشر حتى  
والعشرين؟  
عبارة الفوضى

ب- من أجل  
وإدارة المنطقة

بإحداث ثورة على من المنتجات، لوضوح

١٢

تغيير ثقافة المستهلك العربي وانتاج سلعة ذات جودة عالية  
وتتميز بقدرة تنافسية ومزيج سوم جبروتية ٢٠٠٠

### الاحتلال الحديث:

تطلبت تجربة الاحتلال تكاليف مالية وعسكرية من قبل الدول صاحبة النفوذ، مما أدى لظهور المرحلة الرابعة (الاحتلال الحديث) بقيام الشركات متعددة الجنسيات التي فرضت سيطرتها على المفاصل المركزية للتجارة والنقد والإعلام والاتصال، مما جعل الاقتصاد العربي تابعاً للاقتصاد الأجنبي من خلال الاستدانة من البنوك الرأسمالية، التي تستقطب الودائع المالية العربية، وتفرض عليها العقوبات بحجج مختلفة كمحاربة الإرهاب.

كل ذلك مترافق مع حرص الدول الأجنبية في سياستها الاقتصادية على إضعاف المنتجات الوطنية، وجعلها غير قادرة على منافسة السلع الأجنبية، وإنشاء ثقافة استهلاكية بين السكان تقوم على تفضيل السلع الأجنبية على الوطنية، وقد أدى ذلك إلى بطء عجلة التقدم والتنمية في البلاد العربية، إذ أضعفت القدرات الاقتصادية للأسواق، وغدت هذه الأسواق مستهلكة للبضائع الأجنبية، بشرائها التكنولوجية الجاهزة من الغرب، نتيجة غنى بعض الدول العربية.

### تفتت المفتت وتجزئة المجرأ:

استخدمت الولايات المتحدة الأمريكية بداية القرن الحادي والعشرين أسلوب جديد للاحتلال، أطلق عليه (الفوضى الخلاقة)، مستغلة ما أسماه «الحرب على الإرهاب» لإجبار العديد من الدول العربية على تقديم التنازلات التي تناسب سياساتها في المنطقة، وخلق مشروع «الشرق الأوسط الكبير» الذي أعلن عنه رسمياً عام ٢٠٠٢م، وهو يستند إلى دعائم منها: إطلاق الصراع العرقي، إطلاق صراع العصابات، ضرب الاستقرار الأمني، زعزعة الوضع الاقتصادي، التعتية الإعلامية.

### فكر في:

- ١- لماذا تفضل الشركات الأجنبية على الوطنية؟
- ٢- ما الحل لتصبح الشركات الوطنية ذات قوة تنافسية للمنافسة للسلع الأجنبية؟

- ١- ما المتغير الذي طرأ على أسلوب السيطرة من القرن التاسع عشر حتى القرن الواحد والعشرين؟
- ٢- فسر عبارة الفوضى الخلاقة.

دعمه في تصاريح الموهبة وتسميته في مصر والعراق في الزاوية والصناعة والجماعة  
 - اختلج به لتبعية الاقتصاديه سدفلات عوائد تأميم قناة السويس والنقط العراقي  
 التي كانت تذهب للدول الاستعمارية.

**سبل المقاومة:**

رفض الشعب العربي الاحتلال الأجنبي وقاومه، عبر مراحل مختلفة بدأت بالكفاح المسلح ثم  
 تعاونت خلال مرحلة ما بين الحربين العالميتين إلى النشاط السياسي، وبعد الحرب العالمية الثانية تسارعت  
 الأحداث وقوي نشاط حركات التحرر فنالت الدول العربية استقلالها، وبدأت تقاوم سياسة الاحتلال  
 الاقتصادية منبعا عدة وسائل، التخطيط والتكامل لقطاعات الدولة، إقامة حياة ديمقراطية، والاستغلال  
 الأمثل للموارد البشرية والطبيعية، وإلغاء الملكيات الكبيرة من خلال التأمين، والتعاون مع الدول الصديقة،  
 ومقاطعة دول الاحتلال، ولكي تحافظ الدول العربية على استقلالها وسيادتها، وتدعم اقتصادها الوطني  
 قامت بثورات ضد بعض الحكومات التي تعاونت مع الغرب، مثل ثورة ٢٣ تموز في مصر عام ١٩٥٢م،  
 التي أتمت قناة السويس عام ١٩٥٦م، إذ حولت ملكيتها من الشركة الفرنسية البريطانية إلى الشركة  
 المصرية، وثورة ١٤ تموز في العراق عام ١٩٥٨م التي أتمت شركات النفط العراقية.

**سبل المقاومة**

فكر في:  
 ١- حول معلومات النص إلى خريطة مفاهيم.  
 ٢- ماذا تتوقع أن تكون ردة فعل قوى الاحتلال على السياسة الاقتصادية للدول العربية بعد الحرب  
 العالمية الثانية؟  
 ٣- ما نتائج تأميم قناة السويس والنفط العراقي على اقتصاد البلدين المصري والعراقي؟  
 ٤- ماذا تقترح من حلول وخطط للتنمية المستدامة في الدول العربية اليوم؟

النفط الملكيات  
 الاقتصادية  
 الديمقراطية  
 الديمقراطية  
 الديمقراطية

**استكشاف المصادر:**



الشكل (١١): الرئيس بشار الأسد يُقصد وسام الاستحقاق

عمل الاحتلال الأوروبي على تكريس وجوده في  
 البلاد العربية التي احتلها، خاصة فرنسا التي عدت  
 الجزائر جزءاً منها، إلا أن إصرار الشعب الجزائري  
 على الاستقلال، دفعه للكفاح الذي توج بالثورة الجزائرية  
 الكبرى (١٩٥٤-١٩٦٢م)، من أبرز المناضلات في  
 هذه الثورة جميلة بوحيرد التي انضمت إلى جبهة التحرير  
 الوطني الجزائرية في العشرين من عمرها، فكانت أول  
 مناضلات، قلدها الرئيس الدكتور بشار الأسد وسام  
 الاستحقاق السعودي من الدرجة الممتازة، تقديراً لنضالها  
 للشعب في استقلال الجزائر.

للمناضلة جميلة بوحيرد عام ٢٠٠٩م.  
 فكر في: ١- ما رأيك بدور جميلة بوحيرد؟  
 ٢- ماذا تستنتج من تكريم الرئيس  
 بشار الأسد لجميلة بوحيرد؟  
 تقدير السيد الرئيس لقيم وثقافة المقاومة ونضال جميلة المشرف  
 105 في استقلال الجزائر وتقديره الوطني لأممنا  
 بالمرآة العربية

١٢٠ لأنه يتأخر عن عرض نفسه من غير عودة الامة واستمرارها  
 به يرتبط بتاريخه يعجز عن ادراكها فهذه مستقبله  
 يرتبط ما في الانسان ما يفرضه وارضه ويعد حمرة وهي (سحر)  
 لها اثرها ما هيلا ومستقبلا.

### أهمية التاريخ:

أكد المفكر جورج صليبيا على أهمية التاريخ والدعوة إلى إحياء التراث العربي لمواجهة سياسة الاحتلال الفرنسي الرامية إلى طمس معالم الحضارة العربية وتشويه التاريخ العربي: «الذي يعدّ عنصراً من عناصر وجودنا واستمرارنا ومقوماً أساسياً من مقومات هويتنا، ومن يفزط بتاريخه يعجز عن إدراك حاضره ومستقبله، ومن ينسى تاريخ أمته يكن كمن فقد ذاكرته، هذه الذاكرة التي تعرفه مزايا أمته التاريخية وأثارها العلمية والأدبية، ويجب دراسة الثقافة العربية في الماضي لأنه يوضح الكثير من الاتجاهات الفكرية العربية المعاصرة».

### تكتلات وأحلاف:

تبلور الصراع العالمي بعد الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥م) بظهور الحرب الباردة بين المعسكر الرأسمالي المتمثل بالولايات المتحدة الأمريكية، والمعسكر الاشتراكي المتمثل بالأمم السوفيتي، ترافق ذلك مع تنامي حركة الاعتراف بحق الدول في الحصول على استقلالها السياسي ولتأمين الدول الغربية سيطرتها على تلك البلاد، واستمرار تبعيتها الاقتصادية والثقافية، لجأت إلى ذراع جديدة، فكانت فكرة الأحلاف العسكرية التي تمثل هدفها الحقيقي الوقوف بوجه الاتحاد السوفيتي ودعم الكيان الصهيوني بالمنطقة العربية، فكان حلف بغداد عام ١٩٥٥م، ومبدأ أيزنهاور عام ١٩٥٧م.



الخريطة (٧): الدول التي ضمها حلف بغداد عام ١٩٥٥م.  
 ودمج الكيان الصهيوني بالمنطقة العربية  
 رفضت الدول في هذه الأحلاف ودمج الكيان الصهيوني بالمنطقة العربية

### سبل الم

رفض الش  
 تحولت خلال مر  
 الأحداث وقوي  
 الاقتصادية متبوع  
 الأمتل للموارد الب  
 ومقاطعة دول الا  
 قامت بثورات ض  
 التي أمتت قناة  
 المصرية، وثورة

### فكر في:

- ١- ما الثوابت التي دعا المفكر جورج صليبيا للتمسك بها؟
- ٢- ماذا يقصد جورج صليبيا من جملة: «من ينسى تاريخ أمته يكن كمن فقد ذاكرته»؟
- ٣- ما أهمية الحفاظ على التراث في الوقت الحاضر؟

### فكر في:

- ١- حول معل
- ٢- ماذا تتوق
- ٣- ما نتائج
- ٤- ماذا تقترح

### فكر في:

- ١- ما خطر الأحلاف العسكرية على المنطقة العربية؟
- ٢- كيف تتوقع موقف سورية من هذه الأحلاف؟

عمل الا  
 البلاد العربية  
 الجزائر جزءاً  
 على الاستقلال  
 الكبرى (٩٥٤)  
 هذه الثورة جميلا  
 الوطني الجزائر  
 المتطوعات، قلا  
 الاستحقاق الس  
 المشرف في ا

## سياسة اقتصادية:

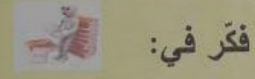
تكلم (بيير أليوب) عن سورية ولبنان عام ١٩٣٥م، أمام لجنة المحاصيل وغيرها من لجان المؤتمر الاقتصادي للاحتلال فقال: «في سورية كما في غيرها من البلدان أزمة اقتصادية شديدة، كثير تغر السكان وشكاويهم من جمود الأسواق التجارية، وقد أقامت البلدان المجاورة كالعراق ومصر وتركيا في وجه جيرانها حواجز جمركية، ليس في مقدور البلدان المشمولة بالانتداب أن تقاومها بسبب وضعها الدولي، ..... فإن سورية تشتري من فرنسا خمس أضعاف أكثر مما تبيعها، فعلياً الآن أن نطلب بصفة سورية على الشراء من عندنا، وأن نسعى إلى تشجيعها وزيادتها، وتدلنا الإحصاءات الرسمية على أن التجارة الفرنسية في أسواق سورية ولبنان تتمتع بالمقام الأول بين الدول الأخرى التي تصدر إليها منتجاتها، وتصيب صادراتنا زيادة مطردة في الأسواق السورية اللبنانية، ففي عام ١٩٣١م كانت ١٤٪، وفي عام ١٩٣٢م كانت ١٧٪، وارتفعت في عام ١٩٣٣م، إلى ٢١٪».



فكر في:

- ١- ما المشكلة التي يتضمنها النص؟ جمود الأسواق السورية ولبنان أمام المنتجات الفرنسية.
- ٢- ما الحل المقترح من قبل الاحتلال الفرنسي؟ الاستغناء عن سورية ٢٠٠ مليار فرنك الفرنسية وتحويل الصادرات الفرنسية إلى سورية.
- ٣- ما تأثير هذا الحل على الاقتصاد الوطني في سورية؟
- ٤- ما النقاط الدالة على سياسة الاحتلال الفرنسي الاقتصادية بضرب المنتج الوطني السوري؟ الزيادة المطردة في صادرات فرنسا إلى سورية من ١٤٪ في عام ١٩٣١م إلى ٢١٪ في عام ١٩٣٣م.

## الحضارة ذوق إنساني:



فكر في:

- ١- بم تفسر إصرار الدول المحتلة على تشويه التاريخ المحلي للشعوب؟ لأن التاريخ ما هو إلا شعوب وقومته العربية.
  - ٢- لماذا تفرض دول الاحتلال لغتها على الشعوب المحتلة؟ لغتها على الشعوب المحتلة؟ لغتهم.
  - ٣- برأيك أي أشكال الاحتلال أخطر على العرب: الثقافي أم اللغوي أم العسكري أم الاقتصادي؟ ولماذا؟
- أهم مقومات الأمة العربية وهو التاريخ العربي.

الناس يختارون من مظاهر الحضارة وأدواتها ما يعجبهم، ولكن العبرة في النهاية بصلاحيّة العنصر الحضاري الوافد، ويقول الناس له، فالناس لا يتحضرون بالقوة، ولا يأخذون مظاهر الحضارة بالقهر، فقد حوّل الاحتلال ثقافته إلى عملية فرض لغتي، فأصبحت لغة المحتل لغة السياسة والمعاملات الدولية، فرضت فرنسا لغتها على سورية ولبنان، وبريطانيا على العراق وفلسطين وشرقي الأردن، مع تشويه التاريخ المحلي.

١٤  
تعد سورية سورية منذ القديم بل تمتد بقوامه البلاديون طيبة ولسان  
وتنشد التعصب تتمازجت لأبها من والشقات ١٣ أراضيه وكوت ودهر  
فصايت عبرة مع قوة الجميع وتماسكه.

استكشاف المصادر:



صرح روبرت دوكة Robert de Caix الذي كان يُعدّ من أهمّ الأدمغة المسيّرة لسياسة فرنسا في سورية فقال: «لو كان يتحمّم على فرنسا أن تتخذ قرارها مستندة إلى المنافع والحسابات وهذا لوجب عليها أن ترّجح كيليكيا على سورية، ولكن لفرنسا تقاليد وروابط معنويّة كثيرة تربطها بسورية منذ قرون عديدة، فعليها أن تتمسك بتلك الروابط والتقاليد وأن تتنازل عن كيليكيا في سبيل الاحتفاظ بسورية إذا اقتضى الحال».

- فكر في: <sup>أ</sup> يوضح ويبين ويرزق على فرنسا عن كيليكيا لتركيا لا تتعامل بسورية وان
- ١- ما رأيك بتفسير روبرت دوكة؟ ولماذا؟ بعد احتلال فرنسا الجزر المنيون وتونس.
  - ٢- ضع عنواناً مناسباً للنص؟
  - ٣- هل بحق لفرنسا إعطاء أراضي عربية لتركيا؟ ولماذا؟ لا يحقّ لأحد أن يمسّ دولة صالحة وحالفت

الوحدة الحضارية:

يجنب التكوين الثقافي المجتمع الكوارث والآثار السلبية التي تسعى دول الاحتلال إلى فرضها، ويؤدّي إلى تمازج إنسانيّ تصبح فيه الوحدة الحضارية هي المعبرة عن قوة المجتمع وتماسكه، فعندما قامت حكومة الاتحاد والترقي التركيّة باتباع سياسة تعسفيّة تجاه بعض أبناء المنطقة كالسريان والآشوريين، وإبادة وتهجير الأرمن عام ١٩١٥م، فأجبر من بقي منهم على الهجرة إلى سورية وفي ذلك يقول المؤرّخ محمد كرد علي في مذكراته عن الأرمن السوريين: «إنّهم لقي الأرمين من الكثرة الغامرة ما عرف به العربيّ من كرم النفس ورعاية الغريب، فعذبوا الشام ووطنهم الثاني، ومنهم من اغتنى في أرضنا بكذّه وجده، فما حسدناهم ولا مننا عليهم»، ويصفهم بقوله: «إنّهم شعب نكّي لا ينكر الجميل، ويفاخر مثل العرب بشرفيته»، فساهم كلّ من السريان والآشوريين والأرمن في الحياة الثقافيّة والاقتصاديّة والسياسيّة، كمواطنين سوريين، وقد شارك السوريون الأرمن منهم مشاركة دائمة في المجالس النيابيّة السوريّة منذ عام ١٩٢٨م.

- فكر في:
- ١- وضح الرؤية الإنسانيّة للمجتمع في الجمهورية العربيّة السوريّة عبر تاريخه المعاصر.
  - ٢- ما الذي ساعد الأرمن للحفاظ على وجودهم الثقافيّ ضمن وطنهم الجديد سوريّة؟
  - ٣- كيف أثر التنوع الثقافيّ في البناء الحضاريّ لسوريّة؟
  - ٤- فسر عبارة: «الوحدة الحضارية». بمازج لأبها من والشقات

سيدا

المؤتمر  
تثير تدمر  
وتركيا في  
وضعها  
نحفظ به  
الرسميّة  
تصدر إلي  
كانت ١٤

- فكر في:
- ١- ما
  - ٢- ما
  - ٣- ما
  - ٤- ما

الحض

الناس  
وتكمن العيب  
وقبول الناء  
مظاهر الح  
فرض فكري  
الدوليّة، ففر  
فرضت لغت  
غزو واسع  
وتشويه التار

والقامات والرديات  
أرض وأصرو  
عردول وأعدو

## التقسيم:

أخذت كيليكيا تستهوي نفوس بعض الساسة ورجال الاقتصاد في فرنسا؛ لأن الجبال والأنهار الموجودة كانت تعدُّ بمستقبل اقتصاديٍّ، فمقاطعة مرعش غنيّة بالثروات الباطنيّة، ومنطقة ديار بكر فيها مناجم الرصاص والفضة، إضافة لتمكّن فرنسا من تجميع الأرمن الذين شرّدتهم السياسة التركيّة فيها، فبعد الحرب العالميّة الأولى قوي نفوذ بريطانيا في الشرق، وبدأ الرأي العام الفرنسي ينادي



بضرورة التفاهم مع تركيا، وقد وجد الساسة الفرنسيون أنفسهم في موقف يُحتم عليهم التراجع بين سورية وكيليكيا فلم يترددوا في تراجع سورية، لذلك عقدت فرنسا هدنة عام ١٩١٨م مع تركيا أصبحت مقدّمة لاتفاقية أنقرة الأولى عام ١٩٢١م، التي نظمت بموجبها عن كيليكيا لتركيا.

الاتجاهات الوحديّة على البلاد، واستغلال دويلات، فقد استبعدت سورية، وفي رسالة إته من الضروري أن رديئاً..... بأنّ حالة الفدراليّة،..... وإثني بقاء البلاد»، فكان أول إن الكبير.

الذريعة التي ذكرها لتبرير تجزئة سورية؟ ما هدف الاحتلال من تجزئة سورية؟ ما الآثار السلبية على الوطن العربي من تجزئة سورية؟ كيف تفسّر تطبيق نلال الفرنسي مبدأ «تسد»؟

١- لماذا تطلّع رجال الاقتصاد الفرنسيين للسيطرة على كيليكيا؟  
٢- كيف تفسّر تفاهم فرنسا مع تركيا حول كيليكيا؟  
٣- ما النتائج التي تمخّضت عن اتفاقية أنقرة الأولى؟

٤- حرّفت سورية من يدور ما الصبيّة لنا نبيّة في إسمان (رجال لوردسا)

### لماذا التجزئة؟

مارست فرنسا سياسة التجزئة في سورية تطبيقاً لمبدأ «فرق تسد»، لإضعاف الاتجاهات الوطنية والوطنية، وتمزيق وحدة الشعب العربي السوري، وإضعاف الثورات، والسيطرة على البلاد، واستغلال مواردها، والحصول على مركز مميز في شرقي البحر المتوسط فقسمتها إلى ست دويلات، فقد استبعد دوكاي مستشار المفوضية العليا في سورية أي صيغة لملكية موحدة واقترح تجزئة سورية، وفي رسالة له مضمنة في أرشيف وزراء الخارجية الفرنسيين بعنوان «فدرالية سورية»: «إتبه من الضروري أن نجعل لسورية ملكاً يُحقق وحدة البلاد، وبحسب رأبي أعتقد أن ذلك سيكون تدبيراً رديئاً..... بأن حالة الارتباك لدى الأوساط الشعبية تشكل بدورها سبباً لتوجيه الأفكار نحو السياسة الفدرالية،..... وإني لأعتقد أن مثل هذا التدبير من شأنه أن يبعث الارتياح لدى قسم كبير من وجهاء البلاد»، فكان أول عمل قام به المندوب السامي الفرنسي غورو عام ١٩٢٠م هو تشكيل دولة لبنان الكبير.



١٤. أن الشعب العربي السوري متعلق لا يتسليم ليهومن ببدولة موعودة  
تشكل البلاد السورية مما سيؤثر في حالة ارتباك لدى الأوساط الشعبية تكلمه اقعة التجزئة



- فكر في:**
- ١- ما الذريعة التي ذكرها دوكاي لتبرير تجزئة سورية؟
  - ٢- ما هدف الاحتلال الفرنسي من تجزئة سورية؟
  - ٣- ما الآثار السلبية لتجزئة الوطن العربي اليوم؟
  - ٤- صنف أفكار النص إلى حقيقة ورأي؟
  - ٥- كيف تفسر تطبيق الاحتلال الفرنسي مبدأ «فرق تسد»؟

استثماري فطير من فطير  
100 الاستثمار الموهبة والاستثمار والاستثمار  
التجزئة



فقر في: ما دلالة أن مؤتمر السلام في باريس كان بداية سلسلة حروب في الشرق؟

١- هل نصف مؤتمر باريس العرب؟ ولماذا؟ لا يمكنه أن يملط لهم في الحرب والاستقلال وسائر الدول الأوربية كما سيطرتنا وكشفت موارثها واستباح نكره الانتداب

٢- ما القيمة التي يمكن استخلاصها من ابتداء الحلفاء فكرة الانتداب؟

٣- ما الاستنتاجات التي يمكن استخلاصها من ابتداء الحلفاء فكرة الانتداب؟  
٤- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٥- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٦- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٧- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٨- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٩- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
١٠- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
١١- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
١٢- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
١٣- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
١٤- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
١٥- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
١٦- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
١٧- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
١٨- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
١٩- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٢٠- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٢١- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٢٢- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٢٣- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٢٤- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٢٥- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٢٦- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٢٧- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٢٨- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٢٩- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٣٠- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٣١- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٣٢- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٣٣- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٣٤- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٣٥- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٣٦- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٣٧- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٣٨- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٣٩- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٤٠- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٤١- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٤٢- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٤٣- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٤٤- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٤٥- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٤٦- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٤٧- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٤٨- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٤٩- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٥٠- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٥١- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٥٢- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٥٣- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٥٤- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٥٥- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٥٦- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٥٧- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٥٨- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٥٩- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٦٠- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٦١- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٦٢- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٦٣- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٦٤- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٦٥- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٦٦- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٦٧- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٦٨- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٦٩- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٧٠- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٧١- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٧٢- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٧٣- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٧٤- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٧٥- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٧٦- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٧٧- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٧٨- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٧٩- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٨٠- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٨١- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٨٢- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٨٣- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٨٤- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٨٥- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٨٦- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٨٧- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٨٨- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٨٩- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٩٠- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٩١- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٩٢- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٩٣- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٩٤- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٩٥- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٩٦- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٩٧- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٩٨- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
٩٩- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟  
١٠٠- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟

ديمقراطية مزيفة: الذهاء السياسي وطمع الاحتلال لم يتأخر عن إيجاد حيلة تضمن تحقيق

طماعهم، فنظام الانتداب الذي ابتدع كان يكفل إخفاء وجه الاحتلال بقناع الخداع، فجاء نص

المادة (٢٢) من ميثاق عصبة الأمم الموقع في ٢٨ حزيران عام ١٩١٩م، وأصبح نافذ المفعول

في ١٠ كانون الثاني عام ١٩٢٠م: «إن المستعمرات والبلاد التي زالت عنها صلة التبعية للدول

التي كانت تحكمها سابقاً نتيجة للحرب الأخيرة (الحرب العالمية الأولى)، والتي يقطنها أقوام

(العرب) لا يستطيعون النهوض وحدهم بحسب مقتضيات العالم الحديث، يجب أن يطبق عليها

المبدأ القائل: بأن رفاهية مثل هذه الشعوب وتقدمها يعتبر وديعة مقدسة في عنق المدنية، وأن

الضمانات للقيام بما تتطلبه هذه الوديعة يجب أن يتضمنها هذا العهد.

وأحسن وسيلة لتنفيذ هذا المبدأ عملياً هو أن يُعهد بالوصاية على هذه الشعوب للأمم المتقدمة

(فرنسا وبريطانيا)، والتي تستطيع بسبب مواردها وخبرتها أو موقعها الجغرافي أن تأخذ على عاتقها

هذه المسؤولية على أحسن وجه وتتقبلها، ويجب عليها أن تمارس هذه الوصاية بوصفها دولة

مسئولة بالنيابة عن عصبة الأمم. حتى تصبح هذه الشعوب قادرة على النهوض وحدها، ويجب أن

يكون لرغبات هذه الشعوب المقام الأول في اختيار الدولة المنتدبة....»، وقد نصت المادة الرابعة

من صك الانتداب على سورية: «الدولة المنتدبة مسؤولة عن عدم التنازل عن أي جزء من أجزاء

سورية ولبنان وعن عدم تأجيرها أو وضعه تحت سلطة دولة أجنبية».

فقر في: ١- ما الحقائق التي يمكنك استخلاصها من النص؟

٢- ما الاستنتاجات التي يمكنك استخلاصها من النص؟

٣- كيف تقيم نظرة الغرب إلى المناطق العربية؟

٤- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟

### رسم سياسة جديدة:

اجتمع الحلفاء بعد الحرب العالمية الأولى في باريس عام ١٩١٩م لصياغة معاهدات نهاية الحرب، وجهدوا أن تكون تلك الحرب خاتمة الحروب، لكن مؤتمر الصلح الذي عُقد في باريس من أجل السلام كان افتتاحية لسلسلة من الحروب والثورات في المشرق، لم يعط المؤتمر اهتماماً لمطالب العرب التي قدمها الأمير فيصل بالحصول على الاستقلال وتأسيس مملكة عربية، بل ساعد المشرق الأوروبية لإحكام مؤامراتها على المشرق العربي بابتداعها فكرة الانتداب (الاحتلال)، الذي تأخر تطبيقه حتى عُقد اتفاق سان ريمو (Saintrimo) عام ١٩٢٠م، فوضعت سورية ولبنان تحت الانتداب الفرنسي ووضع العراق وشرقي نهر الأردن وفلسطين تحت الانتداب البريطاني، مع التزام بريطانيا بتنفيذ مطالب الصهيونية بعد إطلاقها وعد بلفور عام ١٩١٧م.



٢٤ لضمان تنفيذ وعد بلفور (الذي منحته بريطانيا لليهود) لانه وزير خارجيتها بلفور  
 وازدهار لبقية الدول الحليفة وخاصة روسيا.

المناطق غير العربية، والاتفاق على إنشاء (كيان صهيوني)، والاعتراف ببقاء التعرف الجمركية التركية  
 لمدة ٢٠ عاماً، وعدم إنشاء جمارك داخلية بين المناطق المقسمة، وإنشاء خط حديدي ماز بوادي الفرات  
 بين حلب وبيغداد، بقيت الاتفاقية سرية إلى أن كشفت عنها الثورة البلشفية في روسيا عام ١٩١٧م.



الخريطة (٣): ١- وثيقة اتفاقية (سايكس- بيكو) عام ١٩١٦م، ٢- خريطة تقسيمات اتفاقية (سايكس- بيكو) الخاصة ببلاد الشام والعراق، ٣- توقيع كل من مارك سايكس وجورج بيكو.

- فكر في:
- ١- ما الغاية التي سعت إليها كل من بريطانيا وفرنسا من إنشاء مجتمع صهيوني في فلسطين؟
  - ٢- برأيك ما هدف بريطانيا من إنشاء خط حديدي بين حلب وبيغداد؟ عطاء ٢ من كل من الممثلين المتكلمين.
  - ٣- فنز وضع فلسطين ضمن المنطقة الدولية في اتفاقية (سايكس- بيكو) عام ١٩١٦م؟
  - ٤- وزعت دول الاحتلال مناطق النفوذ في اتفاقية (سايكس- بيكو) بالألوان، حدد امتداد المنطقة الزرقاء (الفرنسية)، والحمراء (الانكليزية) على الخريطة. المراد بالفرنسية: قرب سورية ولبنان وولاية أهدنة المراد بالانكليزية: جنوب وسط العراق كما في بيغداد.
  - ٥- ما رأيك في ترك المنطقة المخصصة للحكم العربي داخلية.

٩٧ من الدولة العربية بين منطقة النفوذ

الفرنسية ومنطقة النفوذ الانكليزية ولا يعار النفوذ العربي عن النفوذ الانكليزي

مثل سورية المحرور  
 فاهتمت فرنسا بها  
 مثل إقليم المغرب  
 العالمية الأولى عام  
 تطب سورية- لبنان  
 «  
 اتصو:  
 فرنسا فيها، فإذا لم  
 من ساحة القتال،  
 سوري فاستولى على  
 تها الأثرية.  
 ما في ليرة  
 حضارة  
 بها بشكل مرضي لتك  
 هذا التفاوض بداية  
 بار الخارجي للخريطة  
 بادلتها حكومات الدول  
 تة، شملت فيها تقسيم  
 بالإضافة لتقاسم بعض

## استكشاف المصادر:

### أهمية سورية:

يشكل الساحل السوريّ الواجهة الغربيّة والباب المفتوح للقارة الآسيويّة، وتمثّل سورية المشرق المركزيّ الذي تمرّ بواسطته جميع الاتجاهات والطرق بين الغرب والشرق، فاهتمت فرنسا وأسمتها التراث المشرقيّ لفرنسا في الدولة العثمانيّة، ووضعت البرامج لاحتلالها مثل إقليم المشرق العربيّ، إذ أعلن السياسيّ الفرنسيّ (ليجو) في برلمان بلاده عند إعلان الحرب العالميّة الأولى عام ١٩١٤م:

«من الضروري أن تحصل فرنسا على ثاني قطبيّ محورها في المتوسط، قطب سورية-البحر الأبيض المتوسط، بعد أن وقع القطب الأوّل قطب تونس - الجزائر - مراكش في يدها».

وفي إيضاح مكانة سورية في نظر فرنسا يقول وزير الخارجية الفرنسيّ كليمانصو:

«... إنّ الأمة الفرنسيّة لا يرضيها ألا يكون في سورية أثر يدلّ على وجود فرنسا فيها، فإنّها لتمثّل فرنسا في سورية بعلمها وعساكرها فإنّ الأمة تعدّ ذلك عاراً، كقرار الجنديّ من ساحة القتال» لذلك عهدت فرنسا لأسطولها المتجولّ في المتوسط بمراقبة وحصار الساحل السوريّ فاستولى على جزيرة أرواد عام ١٩١٥م، وشيّد فيها قاعدة عسكريّة مستفيدين من تحصينات قلعتها الأثريّة. ففكر في:

١- ما الطريقة الأخرى التي خطّطت بها فرنسا لإحكام سيطرتها على سورية؟

٢- ما مبررات كليمانصو للسيطرة على سورية؟

٣- ما رأيك بإدعاءات كليمانصو لفكرة الاحتلال؟ تبريرة استعمارها درنة وعبّاءة لسيرة  
و تأسيس إمبراطوريات من خلال ادعاءاتهم بأنّ فرنسا إمبراطورية حضارية  
تريد نشرها في البلدان والمدن المختلفة.

### تغيير حدود:

اشتداد المنافسة بين الدول الأوروبيّة ورغبتها بتوزيع مناطق النفوذ فيما بينها بشكل مرضٍ لكل الأطراف دون الدخول في نزاعات عسكريّة دفعها للتفاوض فيما بينها، انتهى هذا التفاوض بداية القرن العشرين بتوقيع اتفاقية (سايكس - بيكو) عام ١٩١٦م، التي أعطت الإطار الخارجيّ للخريطة المستقبلية لدول المشرق العربيّ، جاءت الاتفاقية على شكل مذكرات دبلوماسية تبادلتها حكومات الدول الثلاث (بريطانيا وفرنسا وروسيا القيصرية)، تألفت هذه المذكرات من ١٢ مادة، شملت فيها تقسيم المناطق العربيّة (سورية الطبيعيّة والعراق وعدن وشبه الجزيرة العربيّة والجزائر)، بالإضافة لتقسيم بعض

١٤) المدع الاستراتيجي الم وتوسط لقارات العالم ثلاث تسميات إفريقيا وأوروبا وإشراقه وتكلمت بهرات ومضائق بحرية هامة .

١٥) لأنها تعتبر بوابة إفريقيا الشمالية فاعتبرت الشريان الحيوي للمصالح الأوروبية فالذين سيطروا عليها سيطروا على العالم بأسره .

٢٢) **المشرق العربي:** مصر - ليبيا - أقطار المغرب العربي الشرقية : بلاد الشام والعراق



تظهر قوة وتأثير المصالح السياسية للاحتلال في سيطرتها

على أكبر قدر ممكن من الدول، فمع بداية القرن العشرين تطورت الرأسمالية إلى الامبريالية العالمية التي لم تكن السيطرة عندها نابعة من رغبتها في سد حاجة اقتصادية، إنما من أجل السيطرة حياً بالسيطرة، وقد اتضحت هذه المصالح بشكل كبير في المشرق العربي، فورد في تقرير عام ١٩٠٧م للإستراتيجية البريطانية في الشرق: «إن البحر المتوسط شريان حيوي لمصالح بريطانيا، وكل حماية ناجحة للمصالح الأوروبية المشتركة لا بد لها من السيطرة عليه، وعلى شطآنه الجنوبية والشرقية، وكل من يسيطر على هذه المنطقة يسيطر على العالم».

بينما أخذت فرنسا تحيي فكرة استعادة الأمجاد الفرنسية في سورية، خطب رئيس الوزراء الفرنسي ريمون بوانكاريه في مجلس النواب عام ١٩١٢م قائلاً: «نحن مصممون على الدفاع عن حقوقنا ومصالحنا في سورية، ونحن عازمون على المحافظة على تقاليد فرنسا الوحيدة في الشرق».

- فكر في:**
- ١- ما أهمية البحر المتوسط بالنسبة للدول الأوروبية؟
  - ٢- لماذا كانت السيطرة على الشواطئ الجنوبية والشرقية للبحر المتوسط شرطاً لحماية المصالح الأوروبية؟
  - ٣- ما المقصود بالشواطئ الجنوبية والشرقية للبحر المتوسط؟
  - ٤- هل مازالت هذه الشواطئ لها ذات الأهمية اليوم؟ ما الدليل؟

نعم فمن ذات موقع إستراتيجي هام جداً  
شروات ونحن نرى اليوم المصالح التي يفقدنا  
الاستعمار لعقود غايته في نهب ثرواتنا مما في سورية  
وليبيا اليوم .



الخريطة (٢): شواطئ البحر المتوسط الشرقية والجنوبية.

## أيهما أخطر احتلال الأرض أم احتلال العقل؟

وجهة النظر الثانية:

تشكل ثقافة الأمة العمود الفقري، الذي يساعد

على استقامتها وحماية هويتها.

وجهة النظر الأولى:

بعد احتلال العقل أخطر من الغزو

العسكري، إذ لا يحتاج إلى الأسلحة التقليدية؛

لأنه مزود بسلحه الفتاك الداخلي. مارسه

الدول الأجنبية مستخدمة مجموعة من

الوسائل: الإعلام والتعليم والمدارس التي

أسسوها بهدف أن يعلموا كيف تقول الشعوب

نعم بلغة المحتل، وبعد سنوات من هذه

الممارسات والتغلغل الثقافي تصبح ثقافة البلد

تابعة للنمط الأجنبي، وليست ثقافة وطنية

تعبّر عن شخصيتها وسماتها القومية. عدّه

المؤرخون من أحدث الأساليب الامبريالية

لضمان فرض الهيمنة والتبعية لتغيير هوية

الشعوب وثقافتها وعاداتها وتقاليدها، ولم يخلُ

احتلال إلا وقد مارس هذا النوع من الغزو،

كونه الأداة الوحيدة التي ستبقى إذا خرج من

البلاد المحتلة فيضمن بقاء أفكاره وثقافته

فيها.

مفتاح الحرب والسلام، عدنان أحمد زهران،  
٢٠٠٠م.

### أبدأ المناظرة:

١- يقسم الصف إلى مجموعتين.

٢- تبحث كل مجموعة عن الحجج والبراهين

المنطقية التي تستند عليها لإثبات الفكرة التي

تؤيدها.

٣- تثبت كل مجموعة الأسس التي اعتمدت

عليها لإقناع الطرف الآخر.

٤- تدعم كل مجموعة فكرتها بنقائص وأسس

النص ومصادر التعلم.

٥- تذكروا: استخدام آداب الحوار في المناظرة.

### المشرق

تظهر قوة و

على أكبر قدر

تطوّرت الرأسمالية

عندها تابعة من ر

السيطرة حياً بالسي

في المشرق العربي

البريطانية في الشرق

بريطانيا، وكلّ حما

لها من السيطرة علي

يسيطر على هذه ال

بينما أخذت فر

في سورية، خطب

في مجلس النواب

الدفاع عن حقوقنا و

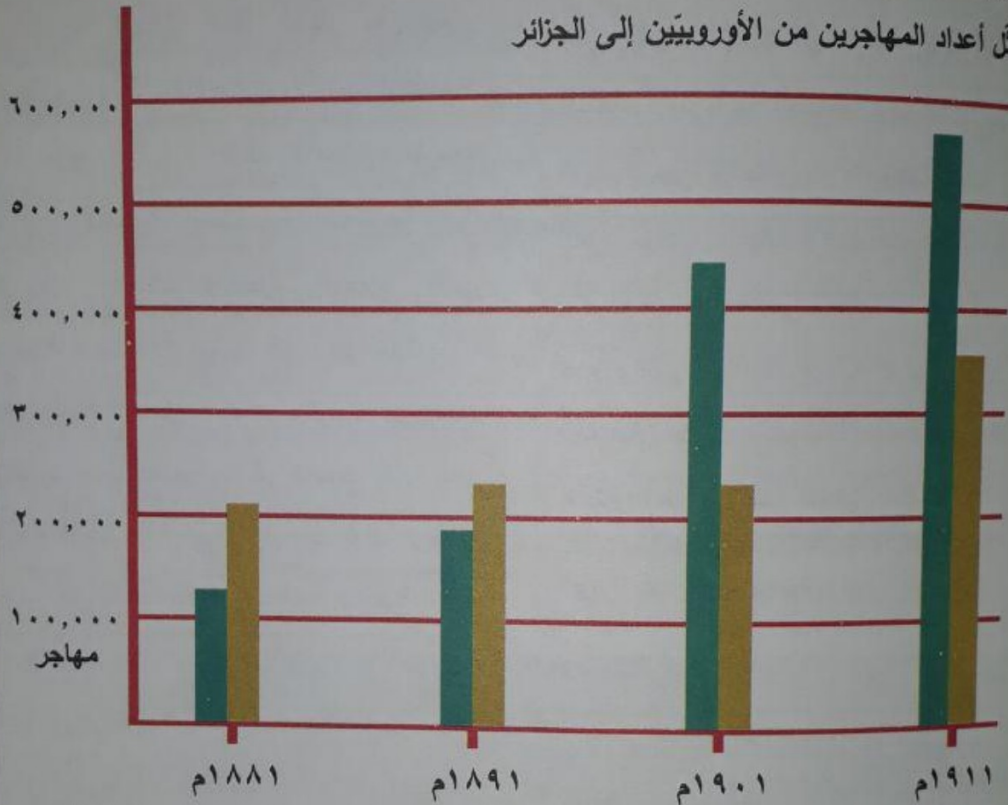
المحافظة على تقاليد



مثال تطبيقي:

لا تتفصل الدوافع السياسية عن الدوافع الاقتصادية لدى دول الاحتلال والاستيطان، في الجزائر تجربة ونموذج سعت فرنسا لتعميمه في المناطق التي احتلتها في المغرب العربي؛ لأنها كانت تؤمن بفكرة إدماج الجزائر بها، وكانت مقتنعة بأن نقل المواطنين الفرنسيين وتوطينهم في الجزائر وتوزيع الأرض عليهم هو الطريق لتحقيق تلك الفكرة.

يمثل أعداد المهاجرين الفرنسيين إلى الجزائر  
يمثل أعداد المهاجرين من الأوروبيين إلى الجزائر



الشكل (١٠): مخطط بياني يمثل أعداد المهاجرين من أوروبا إلى الجزائر خلال (١٨٨١-١٩١١م).

فكر في:

- ١- لاحظ الزيادة في أعداد المهاجرين في كل عقد. لماذا لم يفرسوا في مزيد أكثر من الأوروبيين؟
- ٢- إذا كان عدد سكان الجزائر نحو ٤,٧٥٠,٠٠٠ عام ١٩١١م، ما النسبة التي يشكلها المهاجرون الفرنسيون؟ ماذا تستنتج؟
- ٣- ارتبط المهاجرون الفرنسيون باستيلائهم على الأراضي العربية في الجزائر، فما النتائج الاقتصادية على الجزائر؟

- تناقص أعداد الجزائريين

1. سياسة الدول الأوروبية في المستعمرات ٢ - تشجيع الإمبراطورية الأوروبية في المستعمرات
2. محاربة الثقافة العربية ومحاولة طمس اللغة العربية ٢ - نشر الثقافة واللغة للدولة المستعمرة
3. محاربة حركات المقاومة الوطنية والصحافة الوطنية

**غزو ثقافي:**

من خلال نشر الحقائق دون تزييفها والتعريف بوحشية وهجمية وراء هذا المستعمر وكذلك حملات التوعية ونشر الحرف من بين الأبناء وفلاحه جيل مقاوم والعمل على مقاومة سياسة الاحتلال ومحاولة الثقافة والتمسك بالهوية والموروث الثقافي.

نادت الدول الأوروبية بفكرة دمج الدول التي احتلتها معها سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، ولا يمكن أن تتحقق سياسة الدمج إلا عن طريق دعمها بسياسة ثقافية، وذلك من خلال عدة اتجاهات: إيجاد مجتمع من أبناء الدولة المحتلة (المستوطنون الذين هاجروا من دولتهم الأم إلى البلد المحتل) في المنطقة يكون لهم تأثير ثقافي، ومحاربة اللغة العربية عن طريق القضاء على مراكز الثقافة العربية التقليدية التي تمثلت بالمدارس والزوايا والجوامع، ونهب التراث الثقافي العربي الذي عُثر عليه في المكتبات من مخطوطات ووثائق وكتب، وبذل الجهود لمحاربة المقاومة الوطنية بكل أشكالها، ومنها الصحافة الوطنية.

٢٤. (تساقض في السلطة الثقافية والاجتماعية حيث حاربنا الثقافة الغربية ونهبت التراث وكنة الامارات الأدبية بالمال الإفريقي بل تمسك ما كانت تدعى أنها بل هزلة لا تستحق سردا في سردات الشعوب.



الشكل (٨): جريدة العلم المغربية (لسان حزب الاستقلال) تأسست عام ١٩٤٦م إبّان الاحتلال الفرنسي والإسباني تربية نشر الحوضاء بل هزلة لا تستحق سردا في سردات الشعوب.

**فكر في:**

- 1- ما الحقائق التي يذكرها النص؟
- 2- كيف يمكن للصحافة أن تكون عنصراً أساسياً في المقاومة ضد الاحتلال؟
- 3- أين تجد التناقض بين سياسة الدول الأوروبية في الشمال الإفريقي وشعارها: أنها حامية الحضارة؟
- 4- ما رأيك بقيام الاحتلال الفرنسي باستغلال العمل الإنساني لخدمة مصالحه؟ لتثبت أقدمه في إعلان وتمزيق شعاره.
- 5- ما الأسلوب الذي ذكرته جريدة العلم لمقاومة الاحتلال في المغرب العربي؟

جاء في خطاب الوزير الفرنسي (سالفندي salvanday) عام ١٨٤٦م، الذي ألقاه أمام جمع من الأطباء العسكريين في الجزائر: «مما لا شك فيه أنّ الحكومة الفرنسية تعترف لكم بجميل إخلاصكم في معاملتكم للجنود، غير أنّ لكم مهمة أخرى أكثر أهمية، أنتم مدعوون إلى القيام بها وهي: مؤازرتكم بقسط كبير في العمل على إدخال حضارتنا في بيئة القبائل العربية والبربرية، إن تشيرونكم سيكون ولا شك قادراً على النجاح خلال السنوات الطويلة المقبلة ..... ومن وجهتنا سنقوم بكل مجهوداتنا لنوفر لكم الظروف وسط المواطنين للعمل على نشر التعليم الطبي الذي سيصبح نافعا في نفس الوقت للإنسانية، ولتثبيت قوتنا في هذا البلد».

٩١. ما الأسلوب الوحيد لمقاومة الاستعمار الفرنسي هو المقاومة الشعبية المسلحة



غز

ناديا  
أن تتحقق  
مجتمع م  
المنطقة ي  
التقليدية ال  
المكتبات  
الصحافة

7 رجب  
موافق 7 غز  
العدد: 27 -  
Mardi 7 août  
B.P. 181  
8 صفحات

الشكل (٨):

ج

alvanday  
الأطباء الع  
الحكومة الف  
معاملتكم للج  
أنتم مدعوون  
في العمل عا  
والبربرية، إن  
خلال السنوات  
بكل مجهوداتك  
على نشر الت  
الوقت للإنسان

الاجتماعية	السياسة	الاقتصادية
نشر التوعية ومقام	تأسيس دولة موحدة	نظم ميزانية الدولة
بإصلاحات اجتماعية	عامرًا معسكر	الجيش
حارب الفساد الأخلاقي	واستتباب الأمن	

رمز النضال الجزائري:

الأمير عبد القادر الجزائري كاتب وشاعر وفيلسوف وسياسي وعسكري، قاوم الاحتلال الفرنسي بثورة خاض فيها المعارك دفاعاً عن وطنه الجزائر، وبعد نفيه اختار دمشق ليعيش فيها حتى وفاته عام ١٨٨٣م، بذل جهده في تحقيق وحدة الجزائر رغم سياسة الاحتلال والصعوبات، فقام بنشر حملات توعية، وإصلاحات اجتماعية، حارب فيها الفساد الأخلاقي، وعمد إلى تأسيس دولة موحدة جعل مدينة معسكر عاصمة لها، واختار أفضل الرجال ممن تميزهم الكفاءة العلمية والمهارة السياسية، ونظم ميزانية الدولة والجيش، وعمل على استتباب الأمن، من خلال نظام الشرطة الذي أنشأه، حتى استقر له الأمر، وتمكن من إلحاق الهزائم بالاحتلال الفرنسي، الذي اضطر إلى توقيع عدة معاهدات واتفاقيات معه، أبرزها اتفاقية التافنا عام ١٨٣٧م، نتيجة ذلك أرسلت فرنسا القائد (بيجو) لإعادة بسط سيطرتها على الجزائر، فاتبعت سياسة الأرض المحروقة، ودمرت المدن وأحرق المحاصيل وأهلك النواب، فأدى إلى توقف الثورة عام ١٨٤٧م ونفي الأمير.



الشكل (٧): أرسلت فرنسا رسامين لرسم المعارك التي لم تستطع ثورة الأمير عبد القادر الجزائري الانتصار فيها كوسيلة للدعاية لقوة فرنسا، منها لوحة معركة الزمالة عام ١٨٤٣م رسمها الفنان هوراس فيرني.

فكر في: لتأسيس دولة موحدة توحيد ودمشق في وجه المستعمر العاشم ومنظمتها لتأسيس  
ولتأسيس شعب الجزائر بيداً بيداً  
١- لماذا رفع الأمير عبد القادر الجزائري شعار «وحدة الجزائر»؟  
٢- صنف أعمال الأمير عبد القادر الجزائري في الجدول الآتي: اقتصادية، سياسية، اجتماعية.  
٣- ما رأيك بسياسة الأرض المحروقة التي اتبعتها الاحتلال الفرنسي لإنهاء ثورة الأمير عبد القادر الجزائري؟  
٤- ما دور وسائل الإعلام في التأثير على الرأي العام عند كل من الجزائريين والفرنسيين؟  
عند الجزائريين: عمل على إظهار الحقائق التاريخية من سياسة الاحتلال وتعميق الشعب للتعاون والتضامن  
عند الفرنسيين: تشويه الحقيقة وإظهار الشعب الفرنسي بأنهم 90% الشعب الجزائري ممثل تحاول فرنسا نقل الحقائق  
التي وتطورها وهو يرفض ذلك.

- ١٢ السيطرة ٤ الموارء وارتقاء الشعوب في حالة الفقر لاستمرار الاحتلال واستغلال استروان
- ٤٤ ١- آثار الرأي العام العربي والعالمي منذ هزيمة إيطاليا في ليبيا
- ٤٤ ٢- اعتماد إيطاليا سياسة التمسك بالرهاب لإخماد مقاومة الليبيين

### أثر سياسة الاحتلال الأوروبي على الشمال الإفريقي:

انعكست سياسة الاحتلال الأوروبي سلباً على السكان المحليين في الشمال الإفريقي، فأجبر الفلاحون على ترك أراضيهم، وعاش الكثير منهم بحالة من الفقر، وتراجعت تربية الماشية، مما أثر على الوضع التقليدي لنشاط القبائل الاقتصادي، وهجر عدد كبير من المواطنين في القرى أو المناطق الجرداء إلى المدن؛ لأنهم لم يتكيفوا مع الوضع الجديد، كما تدهورت عادة خزن الحبوب التي كانت تساعد الفلاحين في المواسم غير المنتجة، فكان لابد للشعب العربي من مقاومة الاحتلال بكل أشكاله، أبرزها ثورة عبد القادر الجزائري ضد الاحتلال الفرنسي للجزائر (١٨٣٢-١٨٤٧م)، وثورة عمر المختار ضد الاحتلال الإيطالي لليبيا (١٩١١-١٩٣١م)، وثورة عبد الكريم الخطابي ضد الاحتلال الإسباني والفرنسي المغرب العربي (١٩٢٠-١٩٢٦م).

#### فكر في:

- ١ ما هدف الاحتلال من تغيير العادات الاقتصادية في الشمال الإفريقي؟
- ٢ عُد إلى مصادر التعلم لتبين نتائج ثورة عمر المختار ضد الاحتلال الإيطالي في ليبيا.

#### استكشاف المصادر:

تشويه الحقائق التاريخية: دفعت طرق (الالتزام بالاحتلال) الأوروبيين للبحث عميقاً من أجل تبرير هذه الظاهرة على الصعيد الداخلي والدولي، وحتى على صعيد المجتمع العربي.

لجأ المستشرق الفرنسي جوبتي إلى تفسير الأحداث التاريخية وفق منطق جديد يدعم فيه منطق الاحتلال، فقال: «حتى إن ذهبنا بعيداً في الماضي فلا نجد إلا شلالاً متواتراً من الهيمنة الأجنبية: الفرنسيون خلفوا الأتراك، الذين خلفوا العرب، وهؤلاء أتوا بعد البيزنطيين الذين خلفوا الوندال، وهؤلاء حلوا محل الرومان، الذين خلفوا القرطاجيين، ولاحظوا أن الغازي كيفما كان يبقى سيد المغرب، إلى أن يطرده الغازي الجديد خلفه، أما السكان الأصليون فلم يستطيعوا أبداً طرد سيدهم، ..... ومن سيعقب الفرنسيين في احتلال المغرب؟ ..... علينا أن نكون في مستوى مسؤوليتنا، وأن نبني المغرب لأول مرة .... فهذا البلد لا يقدر على أن يفعل شيئاً بمفرده».

فكر في: ١- ما نوع النص: مقال - خطاب - رسالة - وصية؟

٢- يؤرخ النص للقرن: الثامن عشر - التاسع عشر - العشرين - الواحد والعشرين. ١٩١٤

٣- صمّم خطأ زمنياً لتعاقب هيمنة الاحتلال على المغرب العربي وفق رأي جوبتي مراعيًا تقسيم العصور.

٤- ما الحجة العقلية التي يحاول جوبتي أن يجعلها لتبرير الاحتلال؟

٥- ما رأيك بقول جوبتي الذي عذّب العرب محتلين للمغرب العربي؟

١٢ أنه شعب المغرب العربي شهم مختلف لا يستجيب لإدارة شؤونه بنفسه

٥٤ لهذه من قوله إشارة، التفرقة العنصرية بين العرب والمغاربة

لرئيس  
تقسيم العصور  
اصلاح الامور  
المغرب

## دول شمال إفريقيا:

في خضم عصر التوسع والاحتلال الأوروبي لكثير من دول العالم ومناطقه اهتم الأوروبيون بأقطار شمال إفريقيا لإمكاناتها الاقتصادية، وكانت البداية باحتلال فرنسا الجزائر، ثم تونس عام 1881م، ثم المغرب عام 1912م، بينما احتلت إيطاليا ليبيا عام 1911م، كانت القوى الأوروبية تخطط لاستمرار تواجدها في شمال إفريقيا، فعادت الجزائر جزءاً من فرنسا، وليبيا الشاطئ الرابع لإيطاليا، لكن هذه الخطط بحاجة إلى دعم مستمر، فكان الحل بتشجيع الهجرة الأوروبية إلى الشمال الإفريقي، ودعمها بتشريعات أوروبية لحماية المستوطنين واستلامهم الأراضي، الذين نفذوا قوانين الاحتلال، واستغلوا المنطقة، وقمعوا الثورات العربية المناهضة التي شكّلت عائقاً أمام سياسة الاستيطان، وأربكت سياسة التهجير، وحاربوا اللغة العربية وفرضوا لغتهم الأجنبية، وقد ساعدت سياسة الاستيطان الدول الأوروبية في التغلب على مشكلاتها الداخلية كالبطالة وزيادة عدد السكان.



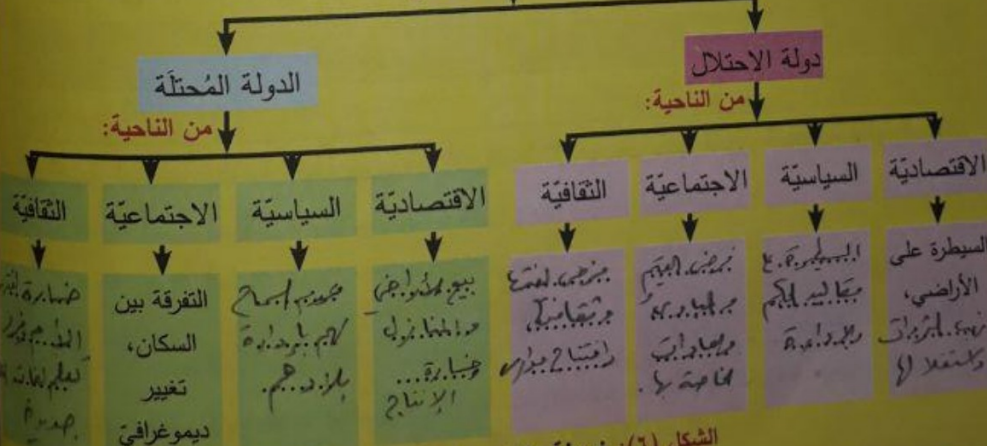
فكر في: (1) تعزيز النزعة الإقليمية من خلال التفرقة بين العرب والبربر وشجيع الهجرة إلى أقطار الشمال الإفريقي.

1- أثر الاستيطان الأوروبي على المغرب من الناحية الاجتماعية.

2- ما دلالة استخدام كل من الاحتلال الفرنسي والإيطالي لـ: الجزائر فرنسا ما وراء البحار، وليبيا الشاطئ الرابع لإيطاليا؟  
 3- أكمل خريطة المفاهيم الآتية بما يناسبها من معلومات النص:

### الهجرة الاستيطانية

أثرها على:



الشكل (6): خريطة مفاهيم عن الهجرة الاستيطانية.

١- ادرتة من ان يسطرتمها ١٤ المنطقة بأقل التكاليف ٥ - تمسكها بميد ١ بقاها كان على ان كان  
 ٢- خرونا ما ظهور مقاومة راعلية لسياسة الاسكارية ٤- المنافسة بين الدول الأوروبية .

**أحد أشكال الحماية:**

كانت الهند تعدّ ذرة التاج البريطاني لذلك بذلت بريطانيا كلّ جهد في الحفاظ عليها، وذلك بتأمينها الطرق والمنافذ البحرية المؤدية إليها، ونظراً لاشتداد المنافسة بينها وبين الدول الأوروبية، وتمسكها بمبدأ «بقاء ما كان على ما كان»، وخوفها من ظهور أيّ مقاومة محلية لسياستها، ورغبتها بيسط سيطرتها بأقلّ تكاليف اقتصادية ممكنة، فقد لجأت إلى تطبيق شكل الاحتلال (الحماية)، فوَقَّعت اتفاقيات مع شيوخ ساحل الخليج العربي عام ١٨٢٠م، تحوّلت مشيخة الساحل بموجبها إلى محميات بريطانية، وإضعاف هذه المنطقة اقتصادياً وسياسياً احتاجت بريطانيا لسياسة جديدة تمثلت بتغيير البنية الاجتماعية لهذه المشيخة عن طريق تشجيع الهجرة من القارة الهندية إلى الخليج العربي (لأنها كانت تعدّها هجرة من وإلى مناطق تقع تحت نفوذها، فقد شكّل النشاط التجاري عاملاً من عوامل استقرار الهنود في تلك الإمارات).

لطفه لبروت  
 لفته لبروت  
 صيغ الارتفاع  
 أسلوب  
 اذاعة شغورنا  
 الحرب العالمية  
 ضت الاحتلال  
 كبر وصورها  
 اذاعة شغورنا  
 الموسوم بالاحتلال  
 ليبيا  
 رداً لسلوب الأذلة  
 الاستيطان  
 مكنه حسب آخر  
 طرتها على  
 رة العسكرية

تات مختلفة

فكر في: ١) المتوجع الجفرا من الامم المتحدة في كونا طر نيا صاما للملاحة البحرية

- ١- بم تفسر اهتمام بريطانيا بمنطقة الخليج العربي؟
- ٢- بم تفسر اتباع بريطانيا سياسة الاتفاقيات عوضاً عن التّدخل العسكري المباشر؟
- ٣- فسر مقولة بريطانيا: «الخليج العربي مصدر من مصادر القوة»؟
- ٤- ما المقصود بعوامل الجذب في النص؟ **شقوق الخليج العربي بالسيطرة** ٢ رواية الرفيرة والفتنة
- ٥- صنف في الجدول الآتي آثار الهجرة الهندية على منطقة الخليج العربي: **رمد لك مورسه الحرام لاجتبار**

سياسي	اقتصادي	اجتماعي	ثقافي
السياسة الامتيازات ملاذمة الحكم	تب التزاد واستنلا موظفوها على	تتكلم المتمدن التزعمت ثقافتهم	ممارسه الهندية لغتها

٦- أكسب أسلوب الحماية صفة شرعية لدولة الاحتلال، وأبعد عنها الدول المنافسة لها، وأضعف مقاومة الدولة المراد احتلالها، وجنبها نفقات كبيرة وجهود إنشاء الإدارات.  
 ١- صنف فوائد أسلوب الحماية على دولة الاحتلال سياسياً واقتصادياً:

سياسياً	اقتصادياً
أكسب اضعف مقاومة الدولة المراد احتلالها، وجنبها نفقات كبيرة وجهود إنشاء الإدارات.	الامتيازات ملاذمة الادارة المملوكة للدولة الاصول ٢ كل الخوايا الاقتصادية دولة نفقات كبيرة

ب- ما المستمّر؟ وما المتغير في أسلوب الحماية اليوم؟

المستمر: الاستعمار والتطلع إلى مرض السيطرة ٢ العالم العربي .  
 المتغير: هو الأسلوب الاستعماري المتبع لتحقيق الهدف

واختصارها، صيغ  
 تطبيقها في الوطن  
 عمارة رماي احتلال  
 ولي وتسير لطف  
 الاحتلال؟ شعاعاً  
 دولة صاحبة النفوذ  
 ة كما شاع كل دولة  
 سيطر ٣ أرضها

١- لقد تعددت أشكال الاحتلال ومنذ الاحتلال المباشر الذي اعتمد على بطش السلطة لولا  
 ما ٢ دولة أُفرض بالقوة العسكرية (احتلال فرنسا للجزائر ١٨٣٠)، وقبل الحرب العالمية الأولى  
 ظهر نظام الحماية الذي اعتمد عليه ٩ الدول المحتلة هي صاحبة السيادة في شؤون الأمن والمخارج والديار  
 كما لو كانت لهم سلطة كاملة في إدارة شؤونها بنفسها.

**أشكال الاحتلال:**

وهذا ما حدث في بلاد الشام سهيل فرنسا وبريطانيا وبعد الحرب العالمية الثانية  
 تطورت بتطور ظروف الدول التي فرضت الاحتلال. تنوعت أشكال الاحتلال وأساليبه وأدواته التي  
 استخدمت الدول الاستعمارية بشكل كبير وهو ما سيجري الحديث عنه لاحقاً.  
 والخريطة الذهنية الآتية تمثل تنوع هذه الأشكال:



الشكل (٥): خريطة ذهنية تمثل أشكال الاحتلال.

١- (٤٤)  
 ٢- (٤٥)  
 لأننا منط...

**أحد أشكال**

كانت الهند  
 الطرق والمنافذ  
 بمبدأ «بقاء ما  
 سيطرتها بأقل  
 اتفاقيات مع ش  
 بريطانية، وإيض  
 البنية الاجتماع  
 كانت تعدها ه  
 استقرار الهنود

- فكر في: ١-  
 ١- بم تفسر  
 ٢- بم تفسر  
 ٣- فسر مقول  
 ٤- ما المقص  
 ٥- صنف في

سياسة	السياسة
١- أكسب أسد	١- أكسب أسد
٢- صنف في	٢- صنف في
٣- ما المقص	٣- ما المقص
٤- فسر مقول	٤- فسر مقول
٥- بم تفسر	٥- بم تفسر

فكر في:  
 ١- درست في الصف الثاني الثانوي الخريطة الذهنية وأهميتها في تنظيم الأفكار واختصارها، صيغ  
 أفكار الخريطة الذهنية لتشكل نصاً تاريخياً يتضمن أشكال الاحتلال وأماكن تطبيقها في الوطن  
 العربي، والمرحلة التاريخية التي طبقت فيها. **الاستيطان** و**الحماية** و**الوصاية** و**الانتداب** و**الاحتلال المباشر**  
 ٢- ما الفائدة التي يمكن أن تحصل عليها الدول صاحبة النفوذ في تنوع أشكال الاحتلال؟  
 ٣- كيف يمكن أن يؤثر تنوع أشكال الاحتلال على العلاقة بين الدولة المحتلة والدولة صاحبة النفوذ؟  
 ٤- أي من أشكال الاحتلال أخطر براءيك؟ ولماذا؟  
 ٥- أي من هذه الأساليب مازال مستمراً حتى اليوم؟ وأين؟ - الاستعمار الاستيطاني في الجزائر



بإشادات عبر التاريخ أن الدول الاستعمارية لم تعمل إلا للإطلاق على تمسك الشعوب التي احتلتها بل شاعت الدمار والدمار فحينما حل الاستعمار انتشر الخراب (الفقر والجوع والمرض)

### دوافع محرقة:

لا تظهر الدوافع لأمر ما بشكل مفاجئ بل هناك مجموعة من العوامل تؤثر بها، منها ما يتعلق بالدافع، ومنها ما يرتبط بصاحب الدافع نفسه.

دوافع الاحتلال تعبر عن هذا الموضوع بشكل واضح، فهناك عوامل ترتبط به، وعوامل ترتبط بالدول التي وقع عليها الاحتلال كالمنطقة العربية، وهناك دوافع متنوعة اقتصادية وثقافية وسياسية واجتماعية، ومما دفع الدول الأوروبية للاحتلال حاجتها إلى المواد الخام، والأسواق وطرق المواصلات، والأيدي العاملة الرخيصة، ورغبة شركاتها التجارية في استثمار رؤوس الأموال بمشاريع استراتيجية، أضف إلى ذلك إحساسهم بالتفوق الحضاري والتطور الاقتصادي، الذي حرك لديهم روح الهيمنة، ذلك أن الاحتلال وحسب ادعائه عاملاً لتطوير البلدان المحتلة، ونقل محاسن الثقافة الاجتماعية والأخلاقية والفنية والاقتصادية الغربية إليهم، وقد جذبت المنطقة العربية الدول الأوروبية لاحتلالها نتيجة امتلاكها ما تحتاجه تلك الدول من جهة، ونتيجة امتلاك شعبيها مقومات صنع الحضارة.

فكر في:

- ١- ما المشكلة التي يعرضها النص؟ دراستك للاستعمار للتوسع والاحتلال
- ٢- ما الحل الموجود؟
- ٣- لماذا لا يعد حلاً منطقيًا؟ لا يخدم هدفك
- ٤- كيف ترد على ادعاء دول الاحتلال بأنها تحمل رسالة حضارية للشعوب الضعيفة بقصد تمدينها والنهوض بأوضاعها؟

### استكشاف المصادر:

أوفدت غرفة تجارة مرسيليا بعثة علمية إلى سورية عام ١٩١٩م، وأصدرت تقريراً بعنوان: «ما قيمة سورية؟» وضحت فيه الفوائد والأرباح المقدرة أن تجنيها فرنسا من السيطرة على الموارد والمعادن ومصادر المياه والمنتجات الزراعية كالقطن والحديد، ما يساعدها في التوسع بإقامة معامل الحديد، ومرافق بيروت وطريق العربات بين بيروت ودمشق، وسكة حديد دمشق حماة، لذلك قبل أن يغادر الجنرال غورو فرنسا لاحتلال سورية ولبنان قال أمام غرفتي تجارة ليون ومرسيليا: «أيها السادة، إن الصفقة سوف تكون مربحة».

فكر في: السيطرة على الموارد والثروات الطبيعية ومصادر المياه.  
١- ما دوافع فرنسا للسيطرة على سورية؟ ما قيمة معامل الحديد استغلال مرصع بيروت ودمشق العربات بين بيروت ودمشق؟  
٢- ما رأيك بقول غورو: «إن الصفقة سوف تكون مربحة»؟ أمه قوله يعبر عن أهداف فرنسا الاقتصادية في سورية ولم يأخذ بعين الاعتبار الشعب العربي في سورية بكل هموم السيطرة والصفقات وهذا حال الدول الاستعمارية عبر التاريخ.

٢٢. من أجل إضفاء الاتجاهات الوحدوية والرهنية وتكثيف وحدة الشعب العربي  
 والمهيرة على مقدرات البلاد وتبني الطائفة  
 الموعود في أقطارها بما تحويه من مرموق

**مصادر التجزئة:**

قامت الدول الأوروبية (فرنسا وبريطانيا وإيطاليا وإسبانيا) باحتلال البلاد العربية بأوقات مختلفة وظروف متباينة، وأخذت تحكم كلاً منها وفق أساليب إدارية اقتصادية ثقافية خاصة بهدف صنع فوارق بين البلاد العربية تؤدي إلى ظهور دول متعددة مجزأة، فجاءت الثورات العربية ضد الاحتلال منفصلة تسعى لحلّ المشكلات الداخلية.

- من أبرز مصادر قوة النزاعات اليوم عدم الإطلاع وسوء التقدير، فعدم الإطلاع على أصول الأوضاع السياسية الزاهنة، ومصادرها الحقيقية، يؤدي إلى سوء تقدير للأخطار التي تتجم عن هذه النزاعات، لذلك أحد أهم موضوعات السياسة في العصور الحديثة إدراك أسباب التجزئة العربية ونتائجها، لوضع الحلول المناسبة.

١٤. لتعطي فرنسا الطغيان المتمثل بالسيطرة والاستغلال  
 ٢٤. تقوفاً في سياسة الحقبة تجاه البلاد العربية من أجل  
 ومجزئة واستغلال الموارد

**مصطلحات حديثة:**

قسّم العالم في العصر الحديث إلى دول، فرض الاحتلال الأوروبي خطوطها العريضة، وظهرت المصطلحات التي تعبّر عن تبعية العالم إلى دول القارة الأوروبية، بشكل يجمّل هذه التبعية لتبدو إيجابية، إحدى هذه المصطلحات كلمة الاستعمار وتعني في اللغة العربية: التعمير والسعي لتحقيق العمران فهي تدل على البناء، فنقول استعمار الأرض؛ أي أمدها بما يُطوّرها، لكنّ باحثي التاريخ أجمعوا على أن الاستعمار كظاهرة تاريخية في العصور الحديثة تعني استيلاء دولة ما بالقوة على دولة أخرى لنهب ثرواتها، واستغلال أرضها، وتسخير طاقات أفرادها لصالح المستعمرين، يرافق ذلك في الغالب تنفيذ مخططات تهدف إلى تحويل شعب هذه الدولة عن مبادئه وأخلاقه وسلوكه الاجتماعي إلى ما عليه الدولة المستعمرة، ونتيجة هذه السياسة التعسفية والاستغلال الذي مارسه الدول المستعمرة فإن المصطلح المناسب هو مصطلح الاحتلال.

٢٤. لأن الاستعمار لم يعمل إلا بناءً كما ادعى بل عمل على الاستغلال والتجزئة وهاربة الثمن التي الرتب وفرض ثقة هتة  
 ٢٤. ليبرر وجوده أمام شعوب المستعمرات وهو يدعي أنه صاحب حضارة



**فكر في:**

- ١- أعط أدلة من كتاب قضايا تاريخية للصف العاشر والحادي عشر تثبت فيها أن التجزئة أمر طارئ على البلاد العربية.
- ٢- لماذا لجأت الدول المحتلة لسياسة التجزئة على البلاد العربية؟
- ٣- ما عواقب عدم الإطلاع وسوء التقدير برأيك؟

- ١- لماذا تلجأ الدول المستعمرة لاستخدام مصطلحات تعطي مغزياً إيجابياً لممارساتها؟
- ٢- ما أهمية معرفة دلالة ومعاني المصطلحات التي تفرضها الدول الغربية على المنطقة العربية؟
- ٣- ما دلالة إجماع باحثي التاريخ على استبدال كلمة استعمار بالاحتلال؟
- ٤- لماذا أطلق الاحتلال على نفسه اسم الاستعمار؟

**دوافع**  
 لا تظن  
 العوامل تؤد  
 الدافع نفسه  
 ودوافع  
 عوامل ترتبه  
 كالمناطق ال  
 واجتماعية،  
 الخام، والأس  
 ورغبة شركاء  
 استراتيجية، أ  
 الاقتصادي،  
 وحسب ادعاء  
 الاجتماعية وا  
 المنطقة العربي  
 تلك الدول من

أوقدت  
 «ما قيمة سو  
 والمعادن ومص  
 الحرير، ومرف  
 يغادر الجسر ال  
 السادة، إن الع  
 ٢. افكر في  
 ١- ما توافر  
 ٢- ما رأيك  
 ٤- يسور





إن التفكير في موضوعات هذه القضية يجعلك تكتشف كيف شكلت بريطانيا وحلفاؤها التقسيمات الجغرافية والسياسية للمنطقة العربية؟ أو ما عُرِفَ بالسياسة العالمية بـ «الشرق الأوسط»؟ ما المرتكزات التي بنت عليها بريطانيا سياستها المستقبلية في الشرق العربي؟ ما هدفها من اتباع هذه السياسة؟ ما الاتفاقيات السياسية والعسكرية والاقتصادية التي ساهمت في تشكيل هذا الشرق؟ ما أثر العلاقات الدولية في اتخاذ قرارات مصيرية لملايين الناس؟ وما أبعاد اتفاقية (سايكس-بيكو)؟ والحرب العالمية الأولى والثانية على الوطن العربي؟ كيف كان التدخل الأمريكي بالمنطقة العربية؟

تساؤل عام: **في استغلال الشعوب في بناء حضارتهم**

ما الذي يدفع شعب ما لصناعة تاريخه على حساب الآخرين؟ **التمزقة الفوسية والتفوق الفكري والغطائي والريبة**

في عام ١٨٢٧م استقبل **الداي حسين القنصل الفرنسي شارل دوفال**، واستفسر منه عن عدم إجابة الحاكم الفرنسي على رسائله، فأجابه دوفال بطريقة استفزازية تعبر أن الحاكم الفرنسي لا يرد إلا على حاكم مثله، وعندها لوح **الداي بمروحة** كانت بيده فلامست أطرافها وجه دوفال.

- بدأت القصة عندما باعت الجزائر كميات كبيرة من الحبوب إلى تجار فرنسا؛ الذين تكدؤوا في دفع ثمنها وتراكت الديون على فرنسا، لم تجب حكومة الملك شارل العاشر الفرنسية على رسائل **الداي حسين** التي يطالبها فيها بتسديد الديون التي عليها للجزائر.... رغم الاتفاقيات بهذا الشأن بين **الداي حسين** و**لويس الثامن عشر** في تشرين الأول ١٨١٩م، والتي صادق عليها مجلس النواب الفرنسي عام ١٨٢٠م.

وعندما سأل **الداي حسين القنصل الفرنسي** مستفسراً عن عدم رد حكومته على رسائله بشأن سداد الدين، رد عليه القنصل دوفال بطريقة استفزازية: بأن طلبه تستحيل الإجابة عليه.

مما أغضب **الداي حسين** وجعله يطرد القنصل الفرنسي بعد أن أشار له بالمغادرة بمروحة كانت بيده. فكانت حادثة المروحة الشهيرة، التي اتخذتها الحكومة الفرنسية ذريعة لإعلانها الحرب على الجزائر فور عودة دوفال إلى فرنسا.

كيف تؤثر قصص الأجداد في الأحفاد؟  
تكون درسا وادعيا لتجاوز الأخطار والتحديات المستقبلية  
ما علاقة الماضي بالحاضر؟  
علامة وثيقة يجب التعرف على الماضي حفظه ونشره وتلافاها من المستقبل.

## تبدلات سياسية

## القضية الرابعة



في هذه القضية:

العمل في موضوعات هذه القضية

يستدعي تساؤلات مثل:

• ما التغيرات التي طرأت على الوطن

العربي في القرن العشرين؟

• ما أثر سياسة الاحتلال على الوطن

العربي؟

• لماذا كان الاحتلال بأشكاله كافة

يتعارض مع القانون الدولي لحقوق

الإنسان؟

• كيف انعكست العلاقات الدولية على

وطننا العربي؟

الشكل (١): رسم يمثل حفل افتتاح قناة السويس عام ١٨٦٩م في مصر، يظهر التكاليف والمغالاة بالحفل، وقد أعاد افتتاح القناة الأهمية التجارية للمنطقة العربية، فكان أحد أسباب التنافس الأوروبي للهيمنة على القناة.

١- عرف العلماء الاستشراق أنه:

«مدرسة فكرية ذات خصائص ودوافع وغايات وأهداف، وليدة صراع طويل بين الحضارة الشرقية والغربية، والاستشراق بالمفهوم الاصطلاحي يعني طلب علوم الشرق وحضارته وفنونه، أطلق على من عرف علوم الشرق وآدابه، حيث اهتم الاستشراق في البداية بالعلم الإنسانية والثقافية بين الشرق والغرب لاستكشاف تطوّر الفكر الإنساني، وإيجاد روابط بين الشرق والغربية».

أ- صغ تعريفاً للاستشراق بعد دراستك فقرات القضية الثالثة.

ب- نظر بعض العلماء للاستشراق نظرة إيجابية لأنه قدم خدمات للحضارة العربية الإسلامية وبعض العلماء كانت نظرتهم سلبية، أين تجد ما يدل على كلا النظرتين في القضية؟

ت- عد لمصادر التعلم وصنف آثار الاستشراق من الناحية: الثقافية والاقتصادية والسياسية.

ث- ما وجهة نظرك في الاستشراق؟

ج- ما الدليل الذي اعتمدت عليه لاعتماد هذه النظرة؟

د- هل يمكن أن يكون هناك استشراق اليوم؟ كيف سيظهر؟

٢- وصف المستشرق كرستين نيبور عُمان فقال:

«تبدو الجبال على ساحل عُمان قائمة وغير خصبة؛ أي جرداء، وعلى العكس من ذلك الوديان أفضل وخصبة، يجد المرء في مسقط الفائض من كلّ أنواع الفواكه الجميلة، واللحوم بكميّات وبصورة جيدة، والبحر يقدم فائضاً من الأسماك، ومن المنتجات الزراعية التي تصدّر عُمان هي التمور المفضلة، فمن هنا تملئ وت شحن السفن إلى موانئ مختلفة من الخليج العربي باتجاه الهند والمناطق الأخرى، تُعدّ مسقط أيضاً من أكبر المخازن للبضائع المستوردة».

أ- ما نوع النص: رسالة - تقرير - وصية - خطاب؟

ب- ما نوع المعلومات التي يقدمها المستشرق كرستين نيبور؟

ت- ما أهمية المعلومات التي يقدمها المستشرق كرستين نيبور؟

ث- ما سرّ اهتمام المستشرقين بتفاصيل الحياة اليومية للمناطق التي زاروها؟

كون نكرة واضحة من الحياة الاجتماعية: لتجميع صورها تمهيداً لإيجاد أفضل دليل للتعلُّق والسير في هذه المجتمعات.

هذه المناهج. إذ تركوا آثاراً واضحة في الدراسات اللغوية والتاريخية والفلسفية، وليس من الإنصاف أن ننكر فضلهم وأثرهم في هذا المجال، فدراستهم للغة العربية أكثر من ثلاثة قرون سمحت لهم بنشر عدد كبير من المخطوطات العربية، أفردوا لبعضها الفهارس التي تسهل للباحث والقارئ طريقة الدراسة، وتحزري الحقائق، ويعود لرئيس الأساقفة «لاندا» إدخال تعليم اللغة العربية في جامعة أكسفورد لأول مرة عام ١٦٣٦م، وسمي للتدريس فيها إدوار بوكوك المرافق لجالية حلب الإنكليزية.

النص الثاني: يقول صلاح الدين المنجد: «هناك ثلاثة ملايين ونصف من المخطوطات العربية لا تزال قابعة في دهاليز المكتبات العالمية، مثل مكتبة الأسكوريال، وباريس وليدن وبرلين والفاتيكان ودلهي وسواها، وهذه في حفظ وعناية الرعاية الاستشرافية»، يضاف إلى ذلك ما هنالك من كتب مفقودة الأصول في الشرق، ولا يوجد منها سوى النسخة الواحدة في حوزة إحدى تلك المكتبات، حصل عليها المستشرقون الأولون وحرصوا على إثراء جامعاتهم ومكتباتهم بتراتها الذي أهملناه وجهلناه».

لذلك «كانت الغاية من وراء الدراسات العربية وآدابها في الجامعات الأوروبية الرغبة بتفهم العقلية الشرقية، والتعمق في معرفة عادات وتقاليد وأديان الشعوب التي أرادوا احتلالها، فكانت مظهراً من مظاهر التوسع الغربي وتثبيت أقدامه في البلدان العربية».

فكر في:

١- اعتمد إحدى وجهتي النظر السابقتين مستخدماً مهارات التمييز وفق الجدول الآتي:

معلومات غير ذات صلة	معلومات ذات صلة	رأي	حقيقة
لا يوجد	كامل النص	سالم	النص الأول
لا يوجد	كامل النص	سالم	النص الثاني

٢- يمكن تكوين تعميم عن علاقة الاستشراق بالاحتلال: يخدم الاستشراق مصالح الاحتلال بنسبة كبيرة.

٣- بعد استخدام المعلومات الواردة في فقرات القضية نستنتج: أن...  
 ...  
 ...

مهارة التمييز إحدى مهارات التفكير الناقد:

لكل شخص آراء في أمور كثيرة في الحياة، فالسؤال هنا كيف تكون هذا الرأي لديه؟ هل هو نتيجة الخبرة والتجربة أو نتيجة انطباعات شخصية ليس لها أي أساس علمي ولا تجريبي عملية؟

تمثل مهارات التفكير الناقد مجموعة خاصة من العمليات التي يمكن أن تستخدم لتكوين آراء علمية سليمة، تعدّ مهارة التمييز أهم وأبرز هذه المهارات، ولها جوانب تهتمّ بها هي: مهارة التمييز بين المصادر الصحيحة والمصادر غير الصحيحة للمعلومات:

أي تحديد ما إذا كان المصدر الذي جاءت منه المعلومات يمكن الوثوق به أو لا، وتعتمد درجة الوثوق بالمعلومة على عوامل عدة منها: موضوعية المؤلف، صدق الأدلة، ودرجة انفعال المعلومات مع الموضوع الذي يُناقش.

مهارة التمييز بين الحقيقة والرأي: الحقيقة هي:

ما حدث بالفعل، وتحتوي على أدلة (إحصاءات تواريخ آثار....)، بينما الرأي هو: عبارة عن تفسير، أو تنبؤ، ويختلف باختلاف آراء الأشخاص.

مهارة التمييز بين المعلومات ذات الصلة والمعلومات غير ذات الصلة:

إذا كانت المعلومات أو المعارف التي نحصل عليها مرتبطة بالموضوع المناقش أو لا.

مهارة التمييز بين الافتراضات والتعميمات:

الافتراض أفكار محددة يُعمل على إظهار صحتها أو عدمها، أما التعميمات فهي تمثل عبارات أو قوانين أو مبادئ تُشتق من معلومات يمكن التحقق منها.

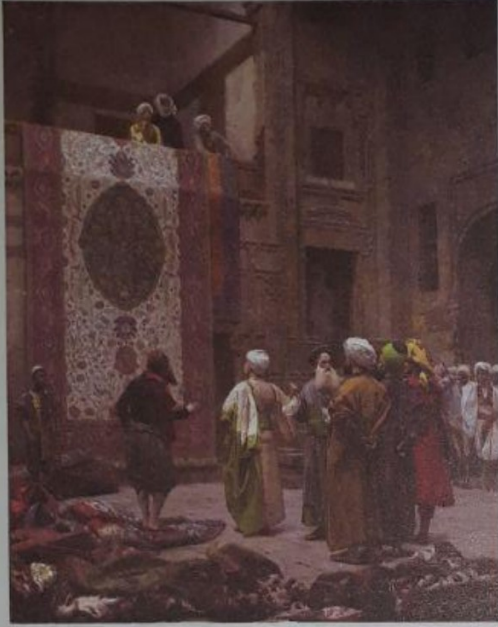
مهارة التمييز بين التفكير الاستقرائي والتفكير الاستنتاجي:

فالتفكير الاستقرائي يعتمد على المعلومة الجزئية ليصل إلى معرفة كاملة، أما الاستنتاجي فيعتمد على كامل المعارف والمعلومات للوصول إلى نتائج محددة.

مثال تطبيقي:

النص الأول: لا ينبغي لنا أن نتجاهل المناهج الحديثة في تطوير الدراسات العلمية والأدبية فالمناهج وليدة تطوّر علمي ودليل تفوّق وتميّز، والمستشرقون ساهموا بدون شك في تطوير

## فن الاستشراق:



**الشكل (٦):** لوحة تاجر السجاد، لوحة زيتية، صور فيها الرسام الفرنسي (جان - ليوم جيروم) فناء سوق السجاد في مدينة القاهرة عند زيارته له عام ١٨٨٧م، معروضة حالياً في معهد مينيابوليس للفنون في الولايات المتحدة الأمريكية أبعادها ٨٦،٠٤ ب ٦٨،٧٤سم.

لم تستهدف الدراسات الاستشراقية المجتمعات الشرقية من ناحية علمية فقط، بل أنتجت فناً عُرف بفن الاستشراق، صور الشرق بعيون غربية، وعكست اللوحات العديد من المشاهد في كل المجالات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وفي القرن التاسع عشر تزايدت أعداد الفنانين الذين اتجهوا إلى الشرق فكانت لوحاتهم متنوعة، ألهم هذا السحر الشرقي بألوانه وجماليته واختلافه الكبير عن الغرب هؤلاء الفنانين.

- ومن الموضوعات الأكثر انتشاراً في لوحات المستشرقين رسم النساء الشرقيات، ووصف إعداد الشاي والقهوة والعمل بالتطريز والحياكة، فأكمل الكثير من المستشرقين لوحاتهم في مراسمهم لدى عودتهم من أسفارهم بمساعدة نماذج وإكسسورات أوروبية، وأدى الخيال جزءاً كبيراً في إنهاء تلك اللوحات، وهناك فنانون لم يغادروا موطنهم أبداً قاموا برسم المرأة الشرقية.

- فكر في:**
- ١- لوحات المستشرقين التي تجسد واقع الشرق، هل هي مصادر أولية أو مصادر ثانوية؟ أدرسية؟
  - ٢- لماذا استحوذت اللوحات التي كانت تصور السجاد على اهتمام الفنانين؟ لأنها تصور تطور الفنون الشرقية من مجال الزخرفة من تطور صناعة النسيج.
  - ٣- من خلال ما تعلمته في كتاب العاشر - قضايا تاريخية - من قراءة لوحة أقرأ في لوحة بائع السجاد ماذا تستنتج؟
  - ٤- ما أهمية اللوحات التي تركها لنا الفنانون المستشرقون؟ كمثل معلومات أولية عن حياة المجتمعات التي كانت من المجتمعات الشرقية من أسواقها والبائعين والعمالة.

١٢. (١) لم يكتفي سيد أبا حفارة اليونانية التي انتشرت في الغرب غزوها فربما فربما الحضارة الفارسية  
 لذلك أهملوا حضارات آسيا كالحضارة العربية والهندية والفارسية ونذكرها هنا في مقابلة.  
 محل الغرب على كشور تاريخ الحضارات العربية من طريق فرض لفظة وثقافة الشعوب العربية (الثقافة)  
 الحضارة العربية القديمة والتعرف بالحضارات في رفض الحضارة بلاساته  
 وتقدمها واهلها كطوره - ٢ همدان في سطورها  
 الحضارة العربية القديمة والتعرف بالحضارات في رفض الحضارة بلاساته  
 وتقدمها واهلها كطوره - ٢ همدان في سطورها

**كتابة التاريخ:**

الإنسانية هي الوحدة التي يدور حولها التاريخ، وكل مجهود يرمي إلى عزل فئة من الناس خارج تاريخ الإنسانية يكون نتيجة عمل أبتري، فالغرب الذي نجح في كتابة تاريخه على أحدث نظريات النقد ومناهج البحث، لم ينجح في كتابة تاريخ العالم لشعوره أنه سيد هذا العالم ومركزه، وقد تمكن منه وتسلط عليه، فأهمل كتابة تاريخ باقي الحضارات وكتبها كما أراد وكما أراد أن يراها الآخرون، فشقاع في العصر الحديث مصطلح: «تاريخ المجتمع الغربي»، وكأنه التاريخ بصفة عامة، وهذا وهم نشأ نتيجة التركيز على الذات وإلغاء الآخر. فيقول ول ديورانت: «في هذه اللحظة نرى أن التعصب الإقليمي الذي ساد كتابتنا التقليدية للتاريخ التي تبدأ رواية التاريخ من اليونان، وتلخص آسيا كلها في سطر واحد، لم يعد مجرد غلطة علمية، بل ربما كان إخفاقاً ذريعاً في تصوير الواقع ونقصاً فاضحاً في ذكائنا».

(٣٢)

**فكر في:**

- ١- كيف عبر ول ديورانت عن التعصب الإقليمي لمؤرخي الغرب؟
- ٢- ما دور الغرب في طمس تاريخ الحضارات العربية؟
- ٣- ما الأسباب التي أوردت لإهمال مؤرخي الغرب لباقي الحضارات؟
- ٤- ماذا نتوقع أن تكون النتائج على صعيد كل من: البلا العربية والغرب الأوروبي؟

**في الوقت الحاضر:**



تغيير المصطلحات: أدرك الغرب أن مُصطلح (الاستشراق) ينطوي على دلالات تاريخية سلبية وأن هذا المصطلح لم يعد يفي بوصف الباحثين المتخصصين في العالم الإسلامي، فكان قرارات منظمة المؤتمرات العالمية في مؤتمرها الذي عقد في باريس عام ١٩٧٣م أن يستغني عن هذا المصطلح، وأن يُطلق على هذه المنظمة (المؤتمرات العالمية للدراسات الإنسانية حول آسيا وشمال إفريقيا ICHSANA)، ثم غيّر إلى (المؤتمرات العالمية للدراسات الآسيوية وشمال إفريقيا ICANAS)، وقد أطلق على الاستشراق (الدراسات الإسلامية) وعلى المستشرقين مُستشرقين.

**فكر في:** كانت النتائج من دراستي الاستشراق في أرمينية في تفهم العقلية الشرقية لم تكن هي صفة غارات وتقاليد وأرياف الشعوب الشرقية كالتقاليد وعملية الدراسات

- ١- ما الدلالات السلبية لمصطلح الاستشراق؟ نظراً من مظهر التوجه الغربي نحو (الدراسة الشرقية)
- ٢- ما الدوافع التي أدت للاستغناء عن مصطلح الاستشراق عند الأوروبيين؟ ظهور مصطلحات جديدة في الدراسات الآسيوية لتمييزها عن مصطلح الاستشراق
- ٣- ما دلالة إطلاق مصطلحات جديدة على المستشرقين؟

البحث عن صيغ ومصطلحات بديلة للتقدم 74  
 منها السيطرة على بلدان الشرق واستغلال ثرواتها

**فن الاستشراق**

لم تستطع المجتمعات الشرقية أنتجت فناً عُرف بعيون غربية، والمشاهد في كل الاجتماعات والاجتماعية والس عشر تزايدت أعداد الشرق فكانت لوح الغرب الشرقي بألوانه والغرب هؤلاء الفن ومن الموحات المستشرفة ووصف إعداد الفن والحياسة، فأكمل في مراسمهم لدى نماذج وإكسسورات كبيراً في إنهاء تلاميذ يغادروا موطنهم أو

**فكر في:**

- ١- لوحات المساء
- ٢- لماذا استحوذت
- ٣- من خلال
- ٤- ما أهمية اللوحات

دوافع المستشرقين لدراسة الحضارة العربية:

وجهة النظر الثانية:

من أهم الأسباب التي دفعت المستشرقين إلى دراسة الحضارة العربية في العصور الوسطى، هي محاولة استكشاف طبيعة هذه الحضارة وخصوصيتها، وذلك لأن كل حضارة لها خصائص مميزة، ولكي يتمكن الغرب من ذلك كان مطالباً بأن يدرس ثقافتها ومكوناتها، وهناك وجهتا نظر حول الأسباب التي دفعت المستشرقين الأوروبيين لدراسة حضارتنا. جاءت الاستشراقية من رانسيس غابرييلي

وجهة النظر الأولى:

(تفسيرية) من خلال الكشف عن مقومات ومنجزات الحضارة العربية الإسلامية لتكوين رؤية فكرية لها، والاستفادة من تجاربها، والنهوض بواقع أوروبا، من أجل هذا الهدف كان يرى المستشرقون أعمالهم منجزات مفعمة بحب العلم والبحث عن الحقيقة، وخالية من المصالح؛ لأنها تهدف إلى فهم الماضي، لقد حصل استكشاف علمي للحضارات الشرقية في الماضي وساهم هذا الأمر في معرفة حجم وقيمة هذه المساهمة في التاريخ العام للبشرية، وإذا كان لوم الاستشراق على دوره في دعم الاحتلال لا يخلو من الصحة فإنه يُبلغ فيه وضخم.

فرانسيسكو غابرييلي، orientalisme، ١٩٦٥م ص ٥٠.

محمد فاروق النبهان، الاستشراق تعريفه، مدارسه، آثاره، ص ١٤.

ما عرف الاستشراق حسب روبرت ماركس؟

كارل ماركس، شهر برومير الثامن عشر ولويس بونابرت. محمد فاروق النبهان، الاستشراق تعريفه، مدارسه، آثاره، ص ١٤.

أبدأ المناظرة:

- ١- يقسم الصف إلى مجموعتين.
- ٢- تبحث كل مجموعة عن الحجج والبراهين المنطقية التي تستند عليها لإثبات الفكرة التي تؤيدها.
- ٣- تثبت كل مجموعة الأسس التي اعتمدت عليها لإقناع الطرف الآخر.
- ٤- تدعم كل مجموعة فكرتها بتفاصيل وأمثلة من النص ومصادر التعلم.
- ٥- تذكروا: استخدام آداب الحوار في النقاش.

طرائق تفكير،  
يما ورثوه عن  
الصور:

اجتماعياً، لأن  
متخلف.

نية عن الذات  
يتبعه الإنسان  
بقة التي يتبناها  
في دراسة لطلاب  
ية معقدة، قسموا  
النهاية أن الفريق

من خلالها تحسين  
صورة يكون  
البحر والحدود  
(معدلة)



ج. العودة إلى الموروث الثقافي العربي من أجل على إحياء الحضارة العربية القديمة (تحديثها) أسباب التقدم والتعاون مع الأمم والشعوب - إحياء نظام تعليمي وتربوي يعيد إلى تغيير طرائق التفكير التي تصد الحضارة الإنسانية مقتصرة على الحياة في المجتمعات الغربية.

د. الحضارة العربية منفتحة ٢٠٢٢ - حضارات إفريقيا - عدلت ٢٠٢٢ تطوير وتقديم الإنسانية - كانت غائبة تقدم البشرية

**أثر نظريات الاستشراق على الشعوب الشرقية:**

- أصبح لدى أبناء بلدان العالم الشرقي تصورات عن أنفسهم وذاتهم تحولت إلى طرائق تفكير يحاولون اليوم إدراك أنها فرضت عليهم في أثناء الاحتلال، وعليهم اليوم إعادة النظر فيما ورثوه عن هذه العهود؛ لأنها ليست سوى صور زائفة لحقائق غفلوا عنها أعواماً طويلة، من هذه الصور:
- ١- الاحتلال كان لازماً للنهوض بهذه البلاد.
  - ٢- التحديث بمعنى مساعدتها على الآخذ بأساليب الحياة الحديثة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، لأن الحضارة الإنسانية مقتصرة على الحياة في المجتمعات الغربية وحدها.
  - ٣- وجود عناصر جوهرية عند المواطن الأوروبي تكفل تفوقه دوماً.
  - ٤- الإحياء بتخلف الآداب الشرقية عموماً، مما يفرض تأثير ما هو متفوق على ما هو متخلف.

**فكر في:**

- ١- ما الأفكار التي حاول الاحتلال إقناع الشعوب العربية بها عن ذاتهم؟
- ٢- ما الحلول التي تقترحها لتغيير هذه التصورات لدى أبناء الشرق؟
- ٣- ما العناصر التي يمتلكها التاريخ الوطني لمعالجة هذه الصور؟

**في الوقت الحاضر:**

الصورة النمطية: تعني إصدار حكم نتيجة لوجود فكرة مسبقة أو إشاعة فكرة معينة عن الذات أو الأشخاص أو مجموعة من الناس، ويقصد بالتفكير النمطي: نوع التفكير الذي يتبعه الإنسان اعتماداً على الأفكار الجاهزة، للنمطية أثر سلبي أو إيجابي بحسب الفكرة المسبقة التي يتبنها الإنسان، فالصورة النمطية السلبية تدمر نفسية الإنسان وتمنعه من النجاح، فمثلاً في دراسة لطلاب كلية الهندسة الذكور في الولايات المتحدة الأمريكية، طلب إليهم حل مسائل رياضية معقدة، قسموا إلى فريقين: قيل للفريق الأول: إن الطلاب الآسيويين أفضل منهم، وقد تبين في النهاية أن الفريق الأول حصل على علامات ضعيفة بالنسبة إلى الفريق الثاني.

- فكر في:
- ١- ما الصورة النمطية الراسخة عندك عن ذاتك؟ لها لبنا. صح في دراستي وعلى
  - ٢- كيف تؤثر على تحقيق أهدافك وتفوقك؟ *تزيد ليل الصعاب بالبحث والمجد للتحرك*
  - ٣- تخيل صورة نمطية إيجابية عن ذاتك أو عائلتك أو مجتمعك، تهدف من خلالها تحسين دراستك أو ظرفك الاجتماعي. *(مائلة سعيدة) الرصد إلى هذه الصورة يكون مناقشة الأسرة العائلية بالخطوط والرموز الملونة*
- كل الحيات كل بما يرضي جميع أفراد العائلة  
72

١- عائدات النفط أسهمت في تطوير بعض القطاعات الأساسية - عائدات النفط زادت فزادت  
الدولارات الأجنبية.

السلبية: - تنافس شركات النفط الأمريكية والبريطانية للحصول على امتيازات التنقيب واستخراج النفط في  
المنطقة العربية - تأسيس كوالدسكو في المنطقة (الخطوات) وإزالة الأزمات لاستنزاف طاقة  
الدول العربية - التحكم باقتصاد المنطقة من قبل الدول الغربية.

١- أظهر أوروباً بأنها ما يجب مضارته والرسالة التاريخية في تهذيب وتحفيز العالم المتخلف بسهولة السيطرة  
٢- الوطن العربي واستغلال ثرواته - أغسطس ١٩٣٢ قوات القوية العربية - منح ظهور الوعي  
٣- ما هدف الاستشراق من التحكم بالثقافة العربية؟ الوطني والوعي.

٢- ما الآثار الإيجابية والسلبية لظهور النفط على الوطن العربي؟

٣- صنف في الجدول الآتي الآثار السلبية لكل مرحلة على الوطن العربي:

المرحلة	الاقتصادية	السياسية	الثقافية
الأولى	السيطرة ٣ الأسواق والموار الأجنبية	تركز الأطماع الأمريكية والاحتلال	نقل التراث العربي إلى أوروبا
الثانية	هدل الوطن العربي سوقاً لتكون منتجة لها	سياسة قرة لإحتلال الأول مركزين ثقافياً منهم مدعومين بالثقافة العربية	التحكم بالتحكم
الثالثة	التبعية الاقتصادية	لهب حركات التحرر العربي	الشعور بالتفوق الخزي والثقافي
الرابعة	السيطرة على الثروات عن طرق احتلال متكررة لمنطقة الغرب من طريق القوانين	تبعية بعض الدول العربية للغرب من طريق القوانين	تبعية الثقافة العربية سالفها العربي

### استكشاف المصادر:

يمثل (توماس إدوار لورانس) أحد أشكال العلاقة بين الاحتلال والاستشراق، إذ مكث بين  
العرب ثلاثة أعوام، حتى أطلقوا عليه لقب (لورانس العرب)، إذ استطاع أن يُعيد خرائط لسياسة لتسهيل  
استيلاء بريطانيا عليها فكان لورانس الأداة المسخرة لسياسة بلاده التوسعية إذ قال: «لقد بعثت إلى  
هؤلاء العرب كأجنبي عاجز عن التفكير في أفكارهم أو المصادقة على معتقداتهم، ومكلف فقط من  
حيث الواجب بتدريبهم وضمان نجاح حركاتهم، حتى تكون مطابقة لمصلحة إنكلترا، وبما أنني لم  
أكن قادراً على اكتساب شخصيتهم فقد كان بوسعي أن أخفي عنهم شخصيتي، وبدون مشاحنة أو  
اعتراض أو نقد، وأن اختلف بهم لكي أمارس عليهم تأثيراً من غير أن يشعروا»، وقد كشفت اتفاقية

(سايس - بيكو) عام ١٩١٦م مهمته للعرب.  
فكر في: من طرف الضابط لورانس حين أعد خرائط لسياسة شرق طرق المواصلات والممرات الموجودة من

١- كيف ساعد الاستشراق بريطانيا في احتلال سيناء؟

٢- ما هي نظرة لورانس للعرب؟

٣- برأيك ما أسباب نجاح لورانس في خطته؟

٤- كيف وظف الإنكليز أعمال لورانس العرب للاستفادة منها في تطبيق اتفاقية (سايس - بيكو)؟

٥- ما الأسلوب الذي اتبعه لورانس لإخفاء شخصيته عن العرب؟

٦- ضمنت أعماله معونه بريطانيا من خلال

٧- طرد المواصلات والتمكين الاستراتيجي

٨- بعد عام ١٩١٤م العراق حيث سيطر ما ٢٠ الموانئ و ١٠٠٠٠٠ الموانئ و ١٠٠٠٠٠ الموانئ و ١٠٠٠٠٠ الموانئ

سكان الشرق: «إذا  
أحة، وإذا لم تنجح  
ك، تقصّي أسباب  
الرعاة والمزارعين،  
في الإحتقار  
فيارة مناسرة  
في ترفق أمانة الغربية  
أوروبا صاحبة

تها، فكان الاستشراق  
الآتية:

الرابعة  
ركّز المستشرقون  
جهودهم على  
الاستفادة من  
الثروة النفطية،  
وانصرفت عنايتهم  
إلى دراسة التّزعات  
الاجتماعية،  
والإمكانات  
الاقتصادية.

## استكشاف المصادر:

خاطب جيراندو أبناء عصره حول الدور الذي ينبغي أن يؤديه الأوروبيون مع سكان الشرق: «إننا لم نستطع استمالتهم ببعض الأمثلة، لتبني نوع من الحياة الأكثر سعادة والأكثر راحة، وإذا لم نتجح في تعليمهم فن الثقافة واستشعارهم بالماثر، وجب علينا، إذا لم نستطع بلوغ ذلك، تقصي أسباب حدة نفورهم منا، وإذا وجدنا بعض الوسائل لنقل الشعوب (المتوحشة) إلى مرحلة الرعاة والمزارعين، سنفتح، دون شك، أمامهم الطريق الأكثر يقيناً لاقتيادهم نحو منافع الحضارة».

فكر في: ١- ما الأسلوب الذي اتبعه جيراندو في خطابه؟  
 أسلوب الفوقية والتعالي والامتناع للشعوب المتخلفة.

٢- أين تظهر العنصرية في كلام جيراندو؟  
 تأكيداً بأن أوروبا صاحبة الحضارة المتقدمة.

٣- ما المقترحات التي قدمها جيراندو للتحريض ضد العرب؟  
 - الشعوب العربية ترفض الوصول للحضارة المتقدمة ما كثر راحة - الشعوب العربية ترفض الحضارة الغربية.

٤- ما دوافع جيراندو في نصه؟  
 - تحريض الأوربيين ضد العرب من أجل السيطرة.

٥- ما رأيك بقوله؟  
 - الشعوب العربية ترفض الحضارة المتقدمة ما كثر راحة - الشعوب العربية ترفض الحضارة الغربية.

### أساليب جديدة في السيطرة:

تعد المعرفة أساس التطور، استغلها الأوروبيون للسيطرة على الشعوب ومقدراتها، فكان الاستشراق الوسيلة التي قدمت معلومات كافية تساعدهم في تحقيق أهدافهم وقد مرّ بالمراحل الآتية:

الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
ترافقت مع الثورة الصناعية في الدول الأوروبية الراغبة بالاحتلال.	تلبية لمرحلة الإمبريالية التي تسعى للسيطرة على الوطن العربي، الأمر الذي يتطلب التحكم بالثقافة العربية.	تبدأ بظهور حركات التحرر في البلاد العربية، وللاستشراق فيها ثلاثة اتجاهات: (أ) يشعر بالتفوق الغربي المليء بالازدراء للحضارات الأخرى. (ب) لديه ميل لمعرفة كل ما هو مرتبط بسحر وجمال الشرق. (ج) تخصص علمي انصبّ معظم اهتمامه على العصور الماضية التي درس بعضها حضارة العرب بموضوعية.	ركّز المستشرقون جهودهم على الاستفادة من الثروة النفطية، وانصرفت عنايتهم إلى دراسة النزعة الاجتماعية، والإمكانات الاقتصادية.

الشكل (٦): جدول زمني لمراحل الاستشراق.

فكر في:  
 ١- ما هذه  
 ٢- ما الآت  
 ٣- صنف

يمثل  
 العرب ثلاثة  
 استيلاء بريت  
 هؤلاء العرب  
 حيث الواجب  
 أكن قادراً على  
 اعتراض أو  
 (سايكس - بيكوت)  
 فكر في:  
 ١- كيف ساء  
 ٢- ما هي نت  
 ٣- برأيك ما  
 ٤- كيف وظ  
 ٥- ما الأسلوب  
 ٦- ضمنت  
 طرحة أهم  
 في بلادنا

١٠) حصل المستشرقين ٣ معلومات كبيرة عن أحوال البلاد العربية (اقتصادية - اجتماعية - ثقافية) وقد وُفقت هذه المعلومات فيما بعد من أجل الاستشراق والسيطرة على البلاد العربية.

- الكتب: أرسا برفرة البلدان، والتقانات الشرقية خلال القرنين ١٧-١٨ م، على أساس طرق ومراكز تجارية جديدة.

- ضربة الحافة مع الحركة العامة في الوصف المنظم - في لقرن ١٩ بدو الانصراف إلى التمهيد لا هكلا في البلاد العربية.

**مهام استشراقية:**

كان من مهام القناصل والرحالة والتجار الغربيين الأولى أننا كانوا أن يعملوا ما في وسعهم لنقل تراث الحضارات في العالم القديم وخاصة التراث العربي، وقد ازداد اهتمام أوروبا بمعرفة البلدان والثقافات الشرقية، خلال القرنين (١٧-١٨م) من أجل إيجاد طرق ومراكز تجارية جديدة (المعرفة النفعية)، ثم ظهرت الحاجة إلى المعرفة العامة عن كل شيء في الشرق والوصف المنظم (البحث العقلاني)، فلم يبدأ القرن التاسع عشر (قرن الاهتمام المركز في المسألة الشرقية والانصراف إلى التمهيد لاحتلال البلاد العربية)، حتى اتضحت للغرب تيارات الحضارة العربية ومنافذ السيطرة عليها.

فكر في: كتاب مسان في تجارب الأرض والبلدان مؤلف العالم في: كتاب تواريخ الفنون العربية (ابن الجاي) كتاب الهاوية في العرب (أحمد حسن)

١- عدّ للقضية الأولى وأذكر بعض أسماء العلماء العرب وكتبهم التي اهتمت أوروبا بطباعتها بداية العصور الحديثة.

٢- عدّ للصفحة (٦٥)، ما الكوادر التي كانت تتألف منها بعثات الاستشراق لتفنيذ مهامها؟ ولماذا؟ هندن لوسط (مفاتيح) - رسام فرائط - رسام الكوادر في آسيا الشرقية - ملام أبنسة وأهلها

٣- كيف كرس الاستشراق لاحتلال البلاد العربية؟

٤- صنّف عوامل الاستشراق الواردة في النصّ بحسب المجال: (سياسي - اقتصادي - ثقافي - اجتماعي). (البلاد العربية) - الجارط ومراكز تجارية جديدة.

**بنك للمعلومات:**

١) كان العامل الأوضح في حركة الاستشراق هو العامل السياسي، فحين امتدت مطامع الغرب إلى الشرق لأهداف استراتيجية واقتصادية، كان الاستشراق هو القادر على أن يمدّ أوروبا بمخططات جغرافية واجتماعية وسكانية وثقافية، لذلك يعدّ من أهم الوسائل التي مهدت للاحتلال العسكري الحديث، إذ أمّد المستشرقون القوى السياسية بقاصيل عن مكونات كلّ منطقة وخصائصها، ومواطن القوة والضعف فيها مع دراسة نفسية للشعوب وعاداتها وتقاليدها، وأفضل وسيلة للسيطرة عليها بأقل شيء ممكن من التكاليف، بحجة تأدية رسالته التاريخية في تهذيب وتحضير العالم المتخلف إلى آدى التحالف بين الاستشراق والاحتلال إلى ضعف الثقة بالدراسات الاستشراقية، وظهور فجوة بينها وبين الثقافة الوطنية.

فكر في:

١- كيف تبرهن على وجود علاقة بين الاستشراق والاحتلال؟

٢- كيف تدحض ادعاء الغرب بأنه جاء إلى الشرق لتأدية رسالة تاريخية (تهذيب وتحضير العالم المتخلف)؟

٣- ما أهمية وجود بنك المعلومات في حياتنا؟ (من مكررات أبن منقحة من الرسائل الدولية)

١١) - هو عبارة عن تدمير أوروبا لا هكلا للشرق منذ بداية أبننا بهجة الحضارة في البلاد الشرقية (أحمد حسن) نشرت النقد الجول والمرح وابتدع وتسلطت لبروات الاقتصادية لعدم اقتصادها.

**لا توجد بداية محددة:**

لا توجد في العلوم الإنسانية نقطة معينة ينطلق منها الباحثون للاتفاق على تحديد مرحلة زمنية لبداية الاستشراق، ويمكن القول إنَّ التَّاريخ لبداية الاستشراق هو التَّاريخ للعلاقات بين الشَّرق والغرب فمنهم من أرجع جذوره إلى القرن الخامس قبل الميلاد، فكان أوَّلُ باحثٍ سجَّلَ ظروفَ وأحوال احتكاك الغرب بالشَّرق المؤرِّخ هيرودوت، فيما ذهب بعضهم للقول: إنَّه بدأ عندما وصل العرب إلى الأندلس في القرن الثاني الهجري/ الثَّامن الميلادي، وأصبحوا حملةً مشاعل الحضارة إلى الغرب، ومنهم من جعل الحروب الفرنجية بداية لهذه الظاهرة، ويرى البعض أنَّ البدايات الأولى للاستشراق تزامنت مع استيلاء الفونسو على طليطلة عام ١٠٥٦م، فيما ذهب آخرون إلى اعتماد أوَّل ترجمة للقران الكريم إلى اللغة اللاتينية عام ١١٤٣م، بينما يؤرخ الغرب لبدء الاستشراق الرسمي بصدور قرار مجمع فيينا الكنسي عام ١٣١٢م بتأسيس عدد من كراسي الأساتذة في اللغة العربية والسريانية لجامعات باريس واكسفورد وبولونيا، وهناك رأي آخر يرى أنَّ البداية الحقيقيَّة للاستشراق كانت عندما بنَّت أوروبا نهضتها الصناعيّة والعلميَّة وأصبح فيها العديد من الجامعات، ومراكز البحوث التي انطلقت منذُ القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي، بينما يرى آخرون أنَّ بداية الاستشراق تتمثَّل بالقرن التاسع عشر الميلادي عندما امتلكت كلُّ من بريطانيا وفرنسا الخبرة الكاملة عن الشرق نتيجة امتلاكهما أكبر شبكتين للاحتلال في التاريخ الحديث.



**فكر في:**

- ١- من خلال دراستك كتاب قضايا تاريخية للصف الحادي عشر، اذكر مثلاً عن الطلاب الذين درسوا في جامعة قرطبة. *كواليت البنات المسلمة المغربية على بلاد الأندلس بأخبار مترابطة تمت بلفت سنة ٢١٤ في عهد الخليفة الناصر زهار ١١٦٧*
- ٢- ارسم خطأ زمنياً متبوعاً الخطوات الآتية: *إضافة إلى ما هو مرسوم في المسئلة الثانية التي لا يقل عن ٥٠ طلب من*
  - أ- تثبت عليه الأحداث التي اتخذها بعض المؤرخين كبداية للاستشراق.
  - ب- اعط عنواناً لخطك الزمني. *( آراء المؤرخين حول تحديد بداية الاستشراق )*

ج- ما الوحدة الزمنية لتقسيم خطك الزمني؟ *( ذهب أبي بكر )*

*الفترة الوسطى*

هيرودوت

أول باحث سجل ظروف وأحوال احتكاك الغرب بالشرق في القرن الخامس ق.م

وصول العرب إلى الأندلس في القرن الثامن الميلادي

استيلاء الفونسو على طليطلة 1068

ظهور ليرة ألبانيا عام 1922

ظهور ليرة ألبانيا عام 1922

ظهور ليرة ألبانيا عام 1922

ظهور ليرة ألبانيا عام 1922

ظهور ليرة ألبانيا عام 1922

ظهور ليرة ألبانيا عام 1922

عندما تقدم في دراستها على ٣ - الموضوعية والثقافية في الدراسة والبحث  
 ١- أن تكون مبنية على معرفة عميقة للموضوعات الاجتماعية والثقافية والمفاهيم للمفاهيم  
 ٢- أن تتعد عن مضمون أنه ثقافة الغرب مع الثقافة العالمية لإشاعة الوضعية  
 ٣- أن يكون فيها العنصر لا تقدم ما زدها البشرية . (هوار حضارات)



الشكل (٥): سوق الورد في دمشق رسمها شارلز روبرتسون عام ١٨٥٩م، تظهر اللوحة بوابة سوق لم يعرف مكانه في دمشق، ولعل المستشرق اختلط عليه الموضوع بين أسواق دمشق وأسواق القاهرة، إذ الباب الموجود في اللوحة مزخرف بزخارف هي أقرب إلى الزخارف القاهرية، أرشيف عماد الأرمشي.

**المعرفة عن الآخر:**

كيف يمكن لنا أن نبني معرفة عن الآخر؟ ما هي درجة الموضوعية؟ من الصعب بناء معرفة علمية صحيحة عن الآخر دون وجود علاقات احترام متبادل بين الطرفين.  
 - اتخذت العلاقات منذ نشأت الحضارات بين الشرق والغرب الطابع التجاري، ثم دفعت الأطماع الاقتصادية والسياسية كلا الطرفين لمحاولة السيطرة وإخضاع الجانب الآخر أو احتوائه ثقافياً.

- وفي العصور الحديثة أدت محاولة الغرب لفهم الشرق إلى نشوء حركة وصفت بأنها علمية أطلق عليها الاستشراق، الذي بلغ أوجهه في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وشكل بمعظمه جزءاً من ثقافة الغرب التي فرضت نفسها على أنها الثقافة العالمية الإنسانية، وقد تطورت الدراسات الاستشراقية من دراسة اللغة، إلى دراسة التاريخ، إلى الدراسات الإقليمية، إلى دراسة (الأنثروبولوجيا) ومصطلح الاستشراق في حد ذاته كتسمية قد اختفى وزال في الوقت الحاضر، ولكنه كحركة ثقافية لا يزال مستمراً بقوة، مدفوعاً بنفس دوافعه القديمة.  
 ٣- تصور الآداب والحضارة الشرقية عموماً بأنها متخلفة عن الحضارة الغربية في مسار حضارة الشعوب العربية المسلمة ولا رسالة تاريخية تتقدم وتؤثر في الحضارة الغربية بل هي حضارة إسلامية.

مهارات البحث  
 كما تجد كلمة بخط في النصوص هذا لها شرحاً في نهاية ضمن قائمة وفقر في الكتاب.  
 أن تستخدم شرح هذه

أهمية معرفة أسباب حدث ما؟  
 الحاجة لإعادة كتابة في القرن الواحد  
 النتائج التي تتوقع  
 إعادة كتابة تاريخ بالاعتماد على ما وخبرتنا العربية؟  
 أياك هل تتمتع كتاب اليوم بأهمية؟ لماذا؟

هل علم دراسة البشر سلوك الإنسان  
 - الموضوعية في الكتابة والبحث - مصدر معلومات الأخر  
 متبادل بين الأمتن - المعرفة العلمية الصحيحة الأخر  
 ١- ما الأسس الواجب اتباعها عند الكتابة عن الآخر؟  
 ٢- كيف يمكن لظاهرة الاستشراق أن تكون موضوعية؟  
 ٣- توقع النتائج الثقافية لوجود ظاهرة الاستشراق.  
 ٤- أين تجد عدم الذقة في اللوحة؟  
 الباب مزخرف  
 ليس مجرد  
 الحضارة القديمة  
 الحضارة الشرقية عموماً بأنها متخلفة  
 الحضارة الغربية في مسار حضارة الشعوب العربية المسلمة ولا رسالة تاريخية تتقدم وتؤثر في الحضارة الغربية بل هي حضارة إسلامية

المصادر التي لا أساسية الزوال العربي العربي...  
إظهار المقامات التي...  
تعتبر العواصم التي...

**أسباب ونقالج:**

لا يكتب التاريخ مرة واحدة فهناك عوامل كثيرة تدعو إلى إعادة كتابته منها: معرفة وقائمة معرفة صحيحة، وإدراك العوامل المحرّكة فيه.

- وكل عصر يعاد فيه كتابة التاريخ الذي كُتب في العصور السابقة يكون:

- جديد في تصحيحه للحقائق القديمة.
- جديد في كشفه للحقائق الجديدة.
- جديد في اختياره للحقائق.
- جديد في قواعده العامة وفي تأملاته وفي تصوراتها.

- وعبر التاريخ ظهرت محاولات لإعادة كتابة التاريخ

العربي خصوصاً في مراحل الانحطاط واشتداد الأزمات، يهدف الحفاظ على التراث الحضاري للمنطقة العربية، ككتاب ابن عساكر «تاريخ دمشق» وكتاب ابن شداد «الأعلاق الخطيرة» في ذكر أمراء الشام والجزيرة»، وفي العصور الحديثة جرت محاولات لإعادة كتابة تاريخنا لكنها جعلت كتابات الرحالة المستشرقين مصادر معلوماتها الأساسية، وإن وجدت بعض الكتابات الاستشراقية الموضوعية لكن الكثير منها طمست حقائق، وأغلقت وثائق، وشوهت وقائع، لذلك كان لابد من إعادة كتابة تاريخنا العربي في القرن الواحد والعشرين بالاعتماد على مصادر عربية وأيدي وطنية، والرجوع إلى كتابات المستشرقين بعد إخضاعها للنقد والتدقيق، وعدم أخذها كمسلّمات.

- أحد أهم مبادئ دراسة التاريخ: مبدأ السبب والنتيجة، الذي يهدف إلى إدراك العوامل المؤثرة في الحدث التاريخي، وتقييم الآثار المترتبة على الأحداث، لإدراك هذا المبدأ نطبقه على قضية الاستشراق لتقييم أبعادها وأثرها على مجتمعنا العربي.

**المعرفة**

كيف  
الآخر؟ ما  
الصعب بنا  
الآخر دون  
بين الطرفين  
أخذت ا  
بين الشرق  
دفعت الأط  
كلا الطرفين  
الجانب الآخ  
وف  
محاولة الغر  
حركة ووص  
عليها الاست  
النصف الثاثة  
وشكل بمعظ  
التي فرضت  
العالمية الإنس  
الاستشراقية

من مهارات البحث  
عندما تجد كلمة  
عرض في النصوص  
يضي أن لها شروحا في نها  
الكتاب ضمن قائمة  
ورودها في الكتاب.  
تذكر أن تستخدم شرح  
الكلمة.

**فكر في:**

- ١- ما أهمية معرفة أسباب ونتائج حدث ما؟
- ٢- ما الحاجة لإعادة كتابة التاريخ في القرن الواحد والعشرين؟
- ٣- ما النتائج التي نتوقعها في حال إعادة كتابة تاريخنا الوطني بالاعتماد على مصادرنا وخبرتنا العربية؟
- ٤- برأيك هل تتمتع كتابة التاريخ اليوم بأهمية؟ لماذا؟

الصف الثالث الثانوي الأجنبي

تساؤل عام:

ما الذي يدفع الإنسان للقيام بمغامرات خارج وطنه؟  
الكشوفات (العلمية) - عادات وتقاليد الأديان

سبب المعرفة  
وملاحظة

بتاريخ ١٢/١٥/١٧٦٠م وقّع الملك فريدريك الخامس في كوبنهاجن أمراً ملكياً تضمن: «بأمرنا نحن، فريدريك الخامس، بنعمة الله ملك الدانمارك،... أراد أرحم الراحمين بأمرنا وعهدتنا أن يسافر (مجموعة أفراد) إلى العربية ما المسمود؟ السعيدة (اليمن)،... ويبقوا مجتمعين معاً، أمام أرحم راحمينا أن يضعوا الهدف نصب أعينهم ليجمع أكبر كمية ممكنة من الاكتشافات العلمية».

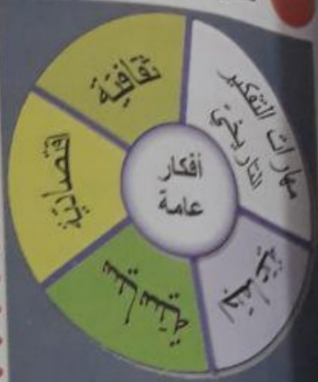
فعلاً اجتمعت البعثة العلمية في كوبنهاجن، وتألفت من العالم في العلوم الطبيعية (Peter Forskal فورسكل) مهمته إيجاد إثباتات مدعمة لسلسلة من النقاط، وعالم اللغة (Frederik Christian von Haven فون هافن) الذي كانت مهمته شراء مخطوطات شرقية للمكتبة الملكية في كوبنهاجن، ونسخ الكتابات التي يعثر عليها في طريقه، وتسجيل مشاهدات حول استخدامات اللغة العربية، ورسام الخرائط (Carsten Niebuhr نيبور) الذي كانت مهمته المشاهدة وأخذ القياسات لغرض رسم الخرائط للمناطق الجغرافية، والطبيب (Christian Carl Kramer كريمر) مهمته الطبية العلمية على مستوى التطبيق العملي حتى بين العرب، والرسام (Georg Wilhelm Baurenfeind باورن فيند) الذي كانت مهمته رسم ما يجده الآخرون، بالأخص بحوث بيتر فورسكل حول النباتات والحيوانات التي لا يمكن نقلها في رحلة العودة، وأخيراً اشترك معهم الجندي (Berggren بيرغرين) لضبط النظام. غادرت البعثة في ٧ كانون الثاني ١٧٦١م، وتقل نيبور مع رفاقه أولاً، ثم وحده بعد وفاتهم من استانبول إلى مصر واليمن والهند وبلاد فارس، ثم عاد إلى ألمانيا عام ١٧٦٧م، توصل إلى نتائج علمية، فكل من قرأ كتاب نيبور يمكنه أن يطلع على الكثير من شؤون العرب وطبقاتهم الاجتماعية وعاداتهم في المأكل والمسكن والزواج وطب الأمراض.

توصلت النساء علمية ومعلومات جديدة عن اللغة والنباتات والحيوانات ولا تشارك في المجتمع وإنما كلوا المكن من الكالين نمت  
أعين الناس الأوربيين على بلاد جديدة وثقافات جديدة.

كيف تحولت المغامرات الأوروبية في العصور الحديثة

إلى تجارب علمية تُدرّس؟ وكيف أثرت تقارير هذه التجارب على العلاقات بين الشرق والغرب؟

بإرفاق المواصفات الدولية وما تحتويه من شروط طبيعية وكونية فكرية ضعوا السيطرة على واستعمارها.



أطلعت في القضيتين الأولى والثانية على الجانب الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للبلاد العربية بداية العصور التاريخية الحديثة، ودرست المتغيرات التي طرأت على الغرب خلال هذه العصور، وستكتشف في هذه القضية كيف نظر الغرب الأوروبي للحضارات الأخرى؟ ما الإجراءات التي اتخذها للتعرف على هذه الحضارات؟ ما الذي مهد للاستشراق؟ ما الاستشراق؟ ما مراحله؟ ما دوافعه؟ ما الأثر السلبية والإيجابية التي تركها؟ ما الرابط بينه وبين الاحتلال؟ ما فن الاستشراق وأهدافه؟

